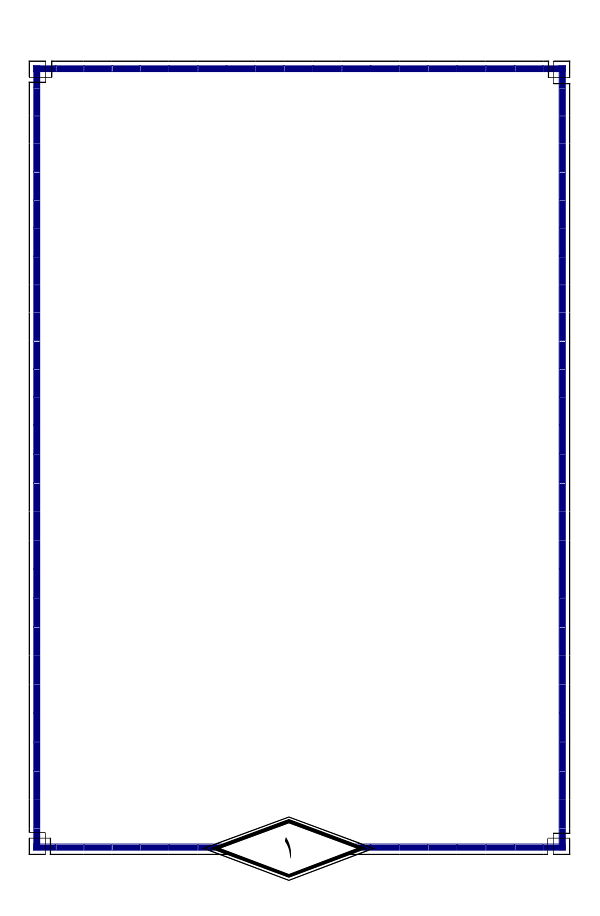
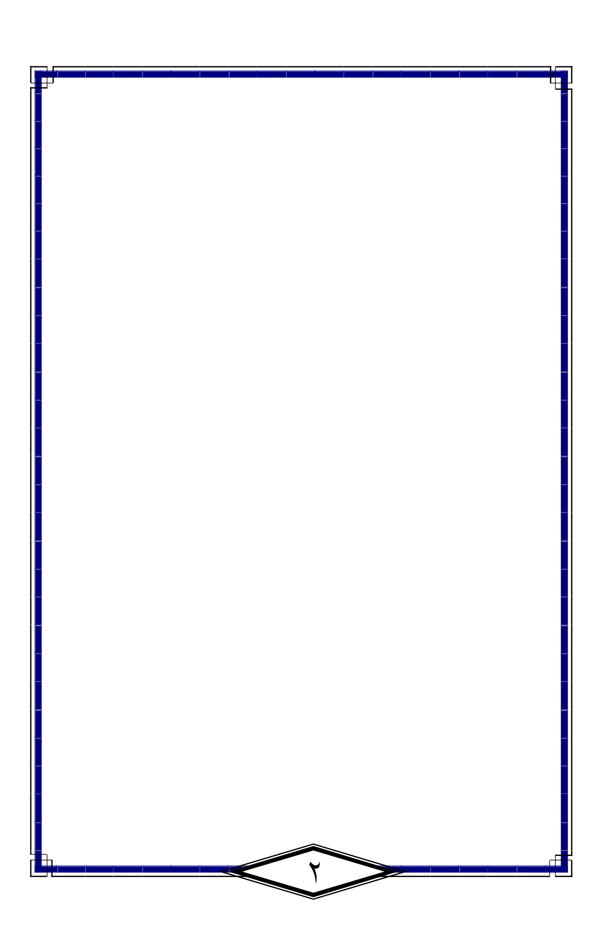
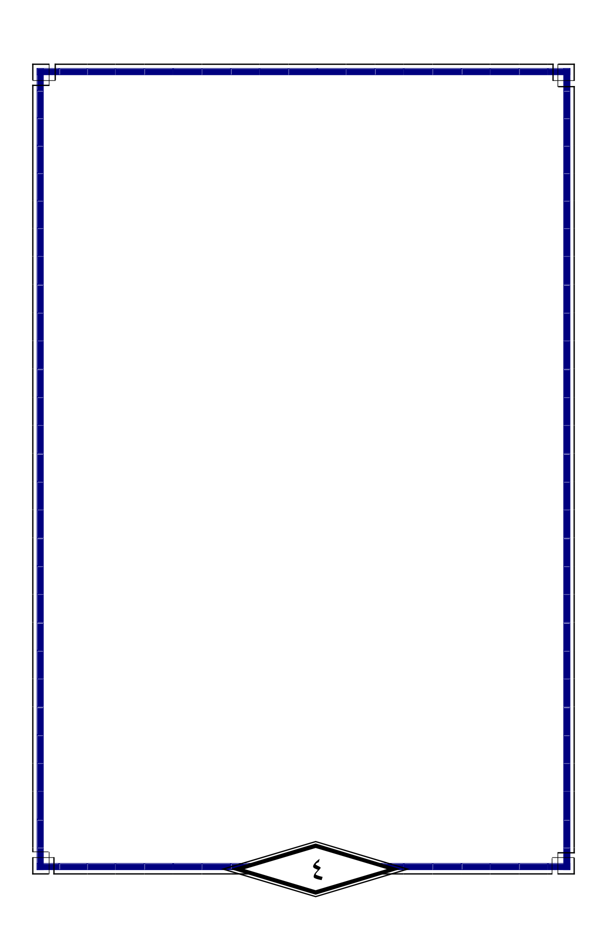




كتاب الوسيلة إلى الرحمن بالابتهال إليه بآي القرآن
وبالأسماء الحسنى وصفات الواهب المنان

جمعه فقير كسلان، معترف بالخطايا والطغيان، أسير الشهوات وفلتات اللسان، المتضرع إلى مولاه اللاجئ إليه للرحمة والغفران، والسلامة والاستقامة والأمن والإيمان، مسيء معتدي، وبثياب الجهل مرتدي، الشريف يحيى بن المهدي، عظم الله جوارحه من الخطأ والزلل، ووفقه لصالح القول والعمل، ونور قلبه بالخوف والفقه والحياء، ولازمه الإخلاص وحماه

عن الرياء، بجاه ما توسل به إليه وبمحمد.



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله الأكرمين، وصحابته الراشدين.

وبعد

ففي مغريات الحياة وبهرجها الزائف يجد الجسد حاجته ومناه، وتفقد الروح أشواقها ورؤاها، فيفقد هذا الإنسان لذة التوازن بين رغبات الجسد ونزعاته، وأشواق الروح وسبحاتها.

في هذا العالم الذي رسبت فيه أشواق الروح في نزعات الطين يشبع الجسد فيتخم، ويفقد الإنسان الحبور والسعادة.. السعادة الحقيقية ..المبتسمة في دمعة خاشع.. أو المبتهجة في أنة ضارع.. أو الثملة في سجدة في جوف الليل.. أو المترنمة في تلاوة قرآن في السحر.. أو المدركة رغبتها في مناجاة محب واله، أو دعوة راغب طامع، أو رعشة راهب خائف.

يا لله ما أروعها من حياة.. حياة المؤمن المتوجه إلى الله في الشدة والرخاء، والفقر والغنى.. إن جاع نادى مولاه، وإن أتخم

شكا إلى الله، وإن غرق طلب حبل النجاة.

نعم إنه الدعاء.. هدى الحائر، وعوض الخاسر، وطمأنينة الخائف.

وفي الدعاء ما فيه من أهمية في حياة الإنسان؛ فهو بما يفتح من آمال المغفرة والقبول من الله يوقف هذا الإنسان عن الاستمرار في الخطأ، ويزيده طمعاً في مغفرة مولاه والسعادة برضاه. ولذا تجد الله الرحيم حث عليه فقال: &ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ^[غافر:٦٠] وقال &وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ^[البقرة:١٨٦].

لا تسألنَّ بُنَيَّ آدم حاجـــة

وسل الذي أبوابُه لا تُحجب

الله يغضب إن تركت سؤاله

وبُنَيَّ آدم حين يُسأل يَغضب

وهذا الكتاب الذي بين يديك - عزيزي القارئ الكريم- عصارة حياة مرفرفة مجنحة في الأعالي عاشها زاهد عظيم من أئمة الزهد والورع ذلك هو الزاهد العابد إبراهيم الكينعي رحمه الله تعالى.. نقلها إلينا تلميذه العلامة الزاهد يحيى بن المهدي رحمه الله تعالى وهانحن نقدمها للطبع والنشر

للمرة الأولى سائلين المولى الكريم التوفيق والإعانة.

نبذة موجزة عن العابد إبراهيم الكينعي

هو صارم الدين إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد الكينعي. كان فقيها عالما ورعاً زاهداً.. له تجليات وكرامات.

قرأ على العلامة حاتم بن منصور الحملاني، والخضر بن سليمان الهرشي، ومحمد بن عبد الله الرقيمي وقد أخذ طريقة التصوف والزهد على شيخه علي بن عبد الله بن أبي الخير.

سكن صنعاء، ثم رحل إلى صعدة وفيها توفي سنة سبعمائة وثلاثة وتسعين هجرية. وقبره مشهور مزور.

نبذة موجزة عن السيد العلامة يحي بن المهدي

هو يحيى بن الإمام المهدي بن القاسم بن المطهر بن أحمد، عماد الدين تلميذ إبراهيم الكينعي، كان عالماً زاهداً ورعاً مؤرخاً. تخرج علي يده الكثير من علماء آل البيت الكرام أشهرهم ولده عبد الله أبو العطايا.

عاش حياة علمية حافلة بالعطاء وتوفي في مكة بعد وفاة شيخه الكينعي سنة سبعمائة وثلاثة وتسعين هجرية.

من أهم مؤلفاته: صلة الإخوان في حلية بركة أهل الزمان. سيرة شيخه إمام التصوف إبراهيم الكينعي، وتذكرة أولي الأبصار. مختصر في الإخلاص والزهد، والوسائل القرآنية والأدعية النبوية، ضمنه أدعية نبوية وأدعية أئمة الزيدية، والوسيلة إلى الرحمن بالابتهال بآي القرآن وهو هذا الذي بين يديك.

هذا الكتاب

هذا الكتاب ختم به المؤلف سيرة العلامة الزاهد إبراهيم الكينعي(صلة الإخوان في حلية بركة أهل الزمان) وقد رأينا خروجه مستقلاً عنها تسهيلاً للقراء لعموم الفائدة.

ويعتبر هذا الكتاب من أهم الكتب في مجاله، حيث يحتوي على أدعية مستنبطة من كتاب الله الكريم المعبر بأصدق لهجة وأفصح بيان، وهو إلى جانب ذلك عصارة حياة حافلة بالإيمان والإخلاص، وتجربة ذاقت لذة المناجاة والقرب من الله، وقد ضمنه

جامعه وسائل أيام الأسبوع من الجمعة إلى الخميس، وأدعية أخرى وختمه بحكم وأقوال مأثورة، وضمنه بعض أحاديث في الترغيب والترهيب رأينا عدم تخريجها لتساهل أهل الحديث في مثل هذه الأحاديث وحتى لا نثقل الكتاب بزيادة الحواشي.

نسأل الله العظيم التوفيق إلى ما يحبه ويرضاه إنه على كل شيء قدير.

عبد الحفيظ حسن النهاري

١٣- ٧- ٢٠٠٢م

وسيلة يوم الجمعة ودعاؤه وصلاته

قال ً : «من قال لا إله إلا الله كتب له ألف ومائتين حسنة بكل حرف منها».

وقال ً : «من قال لا إله إلا الله خلق الله منها طائراً أخضر يرفرف تحت العرش يستغفر لقائلها إلى يوم القيامة».

وقال ً : «إن لله سبعة وثلاثين موضعاً في القرآن من قول لا إله إلا الله، فمن هلل بها أدخل الله قلبه الإيمان، والنور، والعلم، والحلم، والصبر، واليقين، والإخلاص، والتوكل، والسكينة، والوقار».

وقال ﷺ: «والذي نفس محمد بيده إن العبد إذا هلل بتهليل القرآن نظر الله إليه بالرحمة، ومن نظر إليه بالرحمة لم يعذبه، ويفتح له باب الغنى ويسد عنه باب الفقر، وعذاب القبر وأهوال يوم القيامة، ويحاسب حساباً يسيراً ولا هلل بتهليل القرآن ملهوف، ولا مكروب ولا مغموم إلا فرج الله عنه وإن كان عليه من الدَّين مثل جبال تهامة قضاه الله عنه».

وعن شريح العابد قال: ذهب بَصَرِي فأُتيت في المنام فقيل لي: أحض بتهليل القرآن فإن الله راد عليك بصرك، ففعلت فرد الله عليَّ بصري.

وكان إبراهيم الكينعي - رضي الله عنه- يواضب عليه ويشدد على إخوانه في المواظبة عليه وعلى نقل الأسماء الحسنى، فجعلت ذلك غرة هذه الوسيلة وعنوان بركتها.

أسأل الله تعالى باسمه الأعظم وبما جرى به اللوح على القلم أن يدخلنا في سعة رحمته ولا أعدمنا خير ما عنده بشر ما عندنا.

بسم الله الرحمن الرحيم &اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ مَنْ

ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
عِلْمِهِ إلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^٨(i)&آلم ۞ اللَّهُ لاَ إِلَهَ
إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۞ نَزَّلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ ۞ مِنْ قَبْلُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
ذُوانْتِقَامٍ ۞ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِى الأَرْضِ وَلاَ فِى السَّمَاءِ

۞ هُوَ الَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَإِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ٨(ii) &شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ٨(iii) &وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَ اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ٨(iv)&اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا٨(v)&ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ۞ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ

الْخَبِيرُ^(vi)&اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ^(vii)&قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ^(viii)&وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ^(ix)&فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ^(x)&حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَآئِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ^(xi)&فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ^(xii)&قُلْ هُوَ رَبِّى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ^(xiii)&يُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُونِ^(xiv)&وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى^(xv) &وَأَنَا ۝ اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى

۞ إِنَّنِى أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِى
وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِى ۞ إِنَّ السَّاعَةَ
آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا تَسْعَىٰ^(xvi) & إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِى
لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ
عِلْمًا^(xvii) &وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ
رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِى إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا
فَاعْبُدُونِ^(xviii) &وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ
مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى
الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى
كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۞ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِى

الْمُؤْمِنِينَ^(xix)&فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ^(xx)&أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِى
يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۝ اللَّهُ لاَ إِلَهَ
إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^(xxi) &وَهُوَ
اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِى الأُولَى
وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ^(xxii)&وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ
لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^(xxiii)&هَلْ مِنْ
خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى

تُؤْفَكُونَ^(xxiv)&إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ
أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ
مَجْنُونٍ^(xxv)&ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ^(xxvi)& حم
۝ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
۝ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ
الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ
الْمَصِيرُ^(xxvii) &ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ
كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى
تُؤْفَكُونَ^(xxviii) &هُوَ الْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ
فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ (xxix) لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِى وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (xxx) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ (xxxi) لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ

الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[xxxii] ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمِنُونَ﴾[xxxiii] ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً﴾[xxxiv].

يتلوه الأسماء الحسنى ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾[xxxv] وأي آية خالية عن الأسماء الحسنى جعلها الله عمود كفائه وعنوان دعائه وخطابه.

قال رسول الله : وقالً: «إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل

الجنة» وهي هذه بإجماع علماء الحديث كما ذكرها في الترمذي وقد صح لي سماعها بحمد الله سماعاً محققاً وقد أجزتها لمن يقرأها كما يراها، قال الله: يا محمد **&ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِى خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ^**(xxxvi) ، هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الحافظ، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكيم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور،

الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المغيث، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدي، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواحد، الماجد، الواجد ،الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الولي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك، الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي،

الوارث، الرشيد، الصبور، الذي، ليس
كمثله شيء، وهو السميع البصير، غفرانك
ربنا وإليك المصير، نعم المولى ونعم النصير،
جل جلالك، وعظم شأنك، وتقدست
أسماؤك، ولا إله غيرك، وأهل الكبرياء
والعظمة، وأهل الجود والجبروت، وأهل
الرحمة والملكوت، وكلنا لك، لا مانع لما
أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا راد لما
قضيت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد،
نسألك بكريم ذاتك العظمى، وأسمائك
الحسنى، أن تصلي وتسلم على ملائكة
أسمائك وعلى جميع ملائكتك، وعلى
أنبيائك ورسلك وأوليائك، وصالحي

خلقك، وعلى سيدنا وشفيعنا، وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان، ونسألك رضاك والجنة، ونعوذ بك من سخطك، ومن النار، ومن كل قول وعمل واعتقاد ونية تقربنا إلى سخطك والنار، اللهم لا تحرمنا خير ما عندك بشر ما عندنا، واغفر لنا، ولآباءنا، ولأمهاتنا، ولإخواننا، ولكافة المسلمين وصلّ على محمد وآله وسلم.

[صلاة يوم الجمعة]

أروي بالإسناد الصحيح عن علي قال: قال رسول الله ً: «ما من عبد مؤمن قام يوم

الجمعة إذا ارتفعت الشمس قدر رمح وأكثر فتوضى وأسبغ الوضوء وصلى ركعتين إيماناً واحتساباً كتب الله له مائتي حسنة ومحا عنه مائتي سيئة، فإن صلى أربع ركعات رفع الله له في الجنة أربعمائة درجة، فإن صلى ثمان رفع الله له ثمانمائة درجة، وغفر له ذنوبه كلها، فإن صلى اثني عشر كتب الله له ألفاً ومائتي حسنة ومحا عنه ألفاً ومائتي سيئة ورفع له في الجنة ألفاً ومائتي درجة »، فإن وفقه الله لزيادة صلاة الأعرابي وهي عشر ركعات وصلاة التسبيح فبها ونعمت[xxxvii].

كان إبراهيم الكينعي لا يزال قائماًيصلي صبيحة يوم الجمعة إلى قيام الظهيرة ويحث إخوانه على هذه الصلوات وقال في صلاة

الضحى صحة الجسم وبركة الرزق ونور الوجه.

وقال رضي الله عنه: جربوا تجدوا ذلك إن شاء الله تعالى!!.

[وسيلة يوم السبت ودعاؤه]

&فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۝ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ8 (xxxviii)

وقال رسول الله: قال ً: ((من قال سبحان الله من غير فزع ولا تعجب كتب الله له ألفي ألف حسنة)).

وقال رسول الله: قال ً: ((من سبح الله مائة مرة كان له خير من عشر رقاب يعتقها ومن عشر بدنات ينحرها ومن عشر خيل

يحمل عليها في سبيل الله إن شاء الله تعالى)).

قال تعالى: &قَالُوا سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ^(xxxix) &سبحانه بَلْ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ^(xl)&سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^(xli) &سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً^(xlii) &سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِى أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ^(xliii) &سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يَصِفُونَ٨[xliv] &سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ٨[xlv]&سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ٨[xlvi] &هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا
فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ٨[xlvii]
&سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ٨[xlviii]
&وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ٨[xlix] &سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ٨[l] &سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا
يَشْتَهُونَ٨[li] &سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ
لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ٨[lii]

&سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا٨[liii] & قل سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلاَّ بَشَرًا رَسُولاً٨[liv] &سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً٨[lv] &سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ٨[lvi] &سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ٨[lvii] &سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ٨[lviii] &سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ٨[lix] &سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِى لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ٨[lx] &سبحان الله ربَّ

العالمين^(lxi) &سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ^(lxii) &فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ^(lxiii)
&سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ^(lxiv)
&سبحانه هو الله الواحد القهارسبحانه
عما يشركون^(lxv) &سُبْحَانَكَ أَنْتَ
وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ^(lxvi) &سُبْحَانَ الَّذِى خَلَقَ
الأَزْوَاجَ كُلَّهَا^(lxvii) &فَسُبْحَانَ الَّذِى
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ^(lxviii) &سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ^(lxix) &سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ

الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ^ &سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ^[lxx] &هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^[lxxi] &سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ^[lxxii] &سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ^[lxxiii].

سبحانك وبحمدك، عدد خلقك، وزنة عرشك، ومداد كلماتك، وعدد من قالها من خلقك، وأضعاف ذلك كله حتى ترضى، وكما ينبغي لكرم وجهك يا ذا

الجلال والإكرام، وعز جلالك، وعظم ربوبيتك، وكما أنت له أهلاً، نسألك أن تصلي وتسلم على محمد وآله، ونسألك علم الخائفين وخوف العاملين، ونسألك يقين المتوكلين، وتوكل المؤمنين، وإنابة المجتبين، وإخبات الموقنين، وشكر الصابرين، وصبر الشاكرين، وإخلاص المخلصين، واللحاق بالأخيار المرزوقين، ونسألك الغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، ووالدينا وما ولدوا وإخواننا، والمسلمين الأحياء والميتين، والحمد لله ربَّ العالمين.

صلاة يوم السبت

تقبل الله منكم.

وعن أبي هريرة قال: قال رسول اللهً: ((من صلى يوم السبت أربع ركعات في كل ركعة فاتحة الكتاب و&قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ^ ثلاث مرات فإذا فرغ قرأ آية الكرسي كتب الله له بكل حرف قرأه حجة وعمرة، ورفع له بكل حرف أجر سنة صيام نهارها وقيام ليلها وكان تحت ظل عرش الله مع النبيين والشهداء)) إن شا الله والحمد لله على التوفيق والهداية.

وسيلة يوم الأحد ودعاؤه وصلاته

بسم الله الرحمن الرحيم

&إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^(lxxiv) &وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا^(lxxv) &يهدى به من اتبع رضوانه سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ^(lxxvi) &فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ^(lxxvii) &لَهُمْ دَارُ السَّلاَمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ^(lxxviii) &سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ^(lxxix) &وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(lxxx) &وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِى مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^(lxxxi) &قِيلَ يَانُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ^(lxxxii) &فَقَالُوا سَلاَماً قَالَ سَلاَمٌ قَوْمٌ مُنكَرُونَ^(lxxxiii) &سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ^(lxxxiv) &خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ^(lxxxv)

&ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ آمِنِينَ^(lxxxvi) &فقَالُوا سَلاَمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ^(lxxxvii) &يَقُولُونَ سَلاَمٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ^(lxxxviii) &وَسَلاَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا^(lxxxix). &قَالَ سَلاَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا^(xc) &إِلاَّ سَلاَماً وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا^(xci) &وَالسَّلاَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى^(xcii) &قُلْنَا يَانَارُ كُونِى بَرْداً وَسَلاَماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ^(xciii) &وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ

قَالُوا سَلاَمًا^(xciv) &سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لاَ نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ^(xcv) &سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ^(xcvi) &سَلاَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ^(xcvii) &سَلاَمٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ^(xcviii) &سَلاَمٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ^(xcix) &وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ^(c) &سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ^(ci) &وَقُلْ سَلاَمٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ^(cii) &ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ^(ciii) &قَالُوا سَلاَماً قَالَ سَلاَمٌ قَوْمٌ مُنكَرُونَ^(civ) &إِلاَّ قِيلاً سَلاَماً سَلاَماً^(cv)

&فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ^[cvi] &السَّلامُ الْمُؤْمِنُ^[cvii] &مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ^[cviii].

وكان كان ً يقول بعد المكتوبة: ((اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. اللَّهُمَّ سلمنا وارحمنا، وعافنا، واعف عنا، واسترنا، واغفر لنا، ولا تفضحنا، ولا تعذبنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا، واختم لنا بخير آجالنا، وارحم مصيرنا إليك ومآلنا، واختم برحمتك أحوالنا، واكفنا وكف عنا يا أرحم الراحمين، وتقبل بفضل أعمالنا)).

صلاة يوم الأحد

روى أبو هريرة عن النبي ً أنه قال: ((من صلى يوم الأحد أربع ركعات من الضحى الأكبر يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، & **آمَنَ الرَّسُولُ**^ إلى آخر السورة مرة كتب الله له بعدد كل نصراني ونصرانية حسنات وأعطاه له بكل حرف مدينة من مسك أوفر، وكتب له بكل ركعة ألف صلاة))

وسيلة يوم الإثنين ودعاؤه وصلاته

تقبل الله منكم.

بسم الله الرحمن الرحيم & رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ

وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ^[cix] &رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^[cx]
&رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ^[cxi] &وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^[cxii] &رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^[cxiii]
&رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ

لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ^(cxiv) &رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^(cxv) &رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ

تُخْلِفُ الْمِيعَادَ^(cxvi) &رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرا^(cxvii) &رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيرُ الرَّازِقِين^(cxviii)

&رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِى أَجَّلْتَ لَنَا^(cxix) &رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ^(cxx) &رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ

۞ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^[cxxi] &رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ^[cxxii] &رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ^[cxxiii]
&رَبَّنَا إِنِّى أَسْكَنتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاس تَهْوى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۞ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَىْءٍ فِى الأَرْضِ

وَلاَ فِى السَّمَاءِ٨(cxxiv) &رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ۞
رَبَّنَا اغْفِرْ لِى وَلِوَالِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
يَقُومُ الْحِسَابُ٨(cxxv) &رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ
أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
الرُّسُلَ٨(cxxvi) &رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا٨(cxxvii) &رَبَّنَا إِنَّنَا
نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ قَالَ لاَ
تَخَافَا إِنَّنِى مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ٨(cxxviii)
&فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْغَافِرِينَ٨(cxxix) &رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ
جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا٨(cxxx)

&رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاما^(cxxxi) &إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ^(cxxxii) &إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ^(cxxxiii) &رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ^(cxxxiv) &قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ^(cxxxv) &رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ

وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ٨[cxxxvi] &رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا
اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ
مِنْ سَبِيلٍ٨[cxxxvii] &رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ٨[cxxxviii] &رَبَّنَا اغْفِرْ
لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ٨[cxxxix] &رَبَّنَا عَلَيْكَ
تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝
رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ
لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ٨[cxl]

&رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^[cxli] إلهي أمرتنا بالدعاء ووعدتنا بالإجابة فاستجب لنا وارحمنا يا كريم.

صلاة يوم الإثنين

تقبل الله منكم أيها الإخوان.

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهً: ((من صلى يوم الإثنين اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة فإذا فرغ من صلاته قرأ **&قل هو الله**

أحد^ اثني عشر مرة، وليستغفر الله اثنى عشر مرة، فإذا صلى العبد هذه الصلاة نادى مناد أين فلان بن فلان ليقم فيأخذ ثوابه من الله، فأول ما يعطى من الثواب ألف حلة ويتوج بتاج ويقال له: ادخل الجنة، فيستقبله مائة ألف ملك مع كل ملك هدية ثم يتبعونه حتى يتنـزل على ألف قصر من نور يتلألأ)).

وسيلة يوم الثلاثا ودعاؤه وصلاته

بسم الله الرحمن الرحيم &وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ^(cxlii) &فتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ^(cxliii) &وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا^(cxliv) &وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ^(cxlv) &وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^(cxlvi) & عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا

افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ٨[cxlvii] &وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ٨[cxlviii] & وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ٨[cxlix] &وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ٨[cl] &وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ٨[cli] &وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ٨[clii] &عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ٨[cliii] &عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا

أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُم^(cliv) & فَعَلَيْهِ
تَوَكَّلُوا إِنْ كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ^(clv)
&عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^(clvi) &إِنِّى تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ
آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا^(clvii) &عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ^(clviii) & وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا
رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^(clix) &عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ ۞ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ^(clx) & وَعَلَى رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ^(clxi)&وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِى لاَ يَمُوتُ^(clxii) &وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^(clxiii) &فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ^(clxiv) &وعلى ربهم يتوكلون^(clxv) &وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ^(clxvi) &وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلاَلٍ مُبِينٍ^(clxvii).

سبحان الذي من توكل عليه كفاه، ومن

وثق به أغناه، ومن شكره زاده، ومن عبده أفاده، ومن سأله أعطاه، اللهم إني أسألك بأسمائك وكلماتك التامة أن تصلي على محمد وآله وأن ترزقنا الإنابة والاستقامة والكرامة والتوفيق لجميع محابك وخاتمة الخير التي هي قصارى الآمال يا كريم يا كريم.

صلاة يوم الثلاثاء

عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهً: «من صلى يوم الثلاثاء عند انتصاف النهار عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة

الكتاب مرة وآية الكرسي مرة و&**قل هو الله أحد**^ ثلاث مرات لم يكتب عليه خطيئة سبعين يوماً))

وسيلة يوم الأربعاء ودعاؤه

جاء رجل إلى الحسن البصري فقال: ادع الله لي يرزقني مالاً وولداً فقال: أكثر من الاستغفار. وجاءه رجل آخر فقال: ادع الله لي يرزقني لأرضي مطراً فقال: أكثر من الاستغفار. وقال رجل آخر: ادع الله لي يرزقني ولداً صالحاً فقال: أكثر من الاستغفار ثم تلا قو له تعالى: &فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ۞ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً

۞ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا۸[clxviii]

وقال ‍ قال ً : ((من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب))

وقال ‍ قال ً :((إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله في اليوم سبعين مرة))

بسم الله الرحمن الرحيم &وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ۸[clxix]

&وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ۸[clxx]

&فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ^(clxxi) &وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ^(clxxii)
&فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً^(clxxiii)
&وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(clxxiv)
&وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ^(clxxv)
&اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ^(clxxvi)

&أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُوْلِى قُرْبَى^[clxxvii] &وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ^[clxxviii] &وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى^[clxxix] &وَيَاقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ^[clxxx] &وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ^[clxxxi]

&واسْتَغْفِرِى لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ^(clxxxii) &قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّى إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^(clxxxiii) &وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً^(clxxxiv) &سأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا^(clxxxv) &وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(clxxxvi) &لَوْلاَ تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ^(clxxxvii) &فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ^(clxxxviii)

&وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ^(clxxxix) &وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِي السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^(cxc) &وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ^(cxci) &وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ □ □ □^(□ □ □) &وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الأَرْضِ أَلاَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ

الرَّحِيمُ^(cxciii) &وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ^(cxciv) &فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ^(cxcv) &وبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ^(cxcvi) &لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ^(cxcvii) &وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(cxcviii) &فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ

إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ۝ يُرْسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ۝ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً^[cxcix] &وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ^[cc] &وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ^[cci] &وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا^[ccii]

اللَّهُمَّ اغفر لنا ما لا يسعه إلا فضلك، ولا يكفره إلاّ مَنَّك ولا يلحقه إلا جودك وكرمك، فذنوبنا جمة وطهر قلوبنا، وخطايانا دبرة دبرة واصبة ولم تخلق شيئاً

وطيا أوسع من رحمتك فاغفر ذنوبنا، وطهر قلوبنا، واشرح به صدورنا، ويسر أمورنا، ولا تبل أخبارنا، ولاتهتك أستارنا، &وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ^[cciii] &رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ^[cciv].

صلاة يوم الأربعاء

تقبل الله منكم

روى أبو إدريس الخولاني عن معاذ بن

جبل قال: قال رسول الله ً: ((من صلى يوم الأربعاء اثني عشر ركعة عند ارتفاع النهار يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة و&قل هو الله أحد^ ثلاث مرات والمعوذتين ثلاث مرات، نادى به ملك عند العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ودفع عنك عذاب القبر وضيقه وظلمته ودفع عنك شدائد القيامة ورفع لك عمل نبي مرسل)).

وسيلة يوم الخميس ودعاؤه

قالً: ((إذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين ثلاثاً قال الله تعالى: سل تعطه الآن أشكرني حق شكري)).

بسم الله الرحمن الرحيم &الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^[ccv] & الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ^[ccvi] &وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^[ccvii]

& وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ^(ccviii) &وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(ccix) & الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ^(ccx) & الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ^(ccxi) & وَقُل الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذّ لِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً^(ccxii) & الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِى أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا ۞ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ (ccxiii) & فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (ccxiv) &وَقَالاَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (ccxv) &قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (ccxvi) &وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ

عَمَّا تَعْمَلُونَ^(ccxvii) & لَهُ الْحَمْدُ فِى الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^(ccxviii) & قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ^(ccxix) &لَهُ الْحَمْدُ فِى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ^(ccxx) & وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ^(ccxxi) & الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ^(ccxxii) & الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِى الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ^(ccxxiii)

&الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُولِى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِى الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ^(ccxxiv) &وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ^(ccxxv) &**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**^ &الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ^(ccxxvi) & وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ^[ccxxvii] & وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^[ccxxviii] & فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^[ccxxix] &وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^[ccxxx] & الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ^[ccxxxi].

اللَّهُمَّ إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت، ولك الشكر ولك التهليل ولك التسبيح ولك التكبير، ولك التقديس،

ولك المجد، ولك الفخر، ولك العظمة، ولك السلطان، ولك الامتنان، ولك ما نرى وما لا نرى ولك الآخرة والأولى، ولك ما ترضى من الثناء، ولك الحمد والشكر والنعماء، توالت منك النعم، ومنك الحمد، عَلَّمنا حمدك وشكرك من لا يمكنه ذلك إلا بنعمة منك فلك الحمد، أسألك أن تصلي على محمد وآله، فقد توسلنا إليك بأسمائك العظمى، وآياتك الباهرة وكلماتك التامة، يا مفرج الهموم،

يا كاشف الغموم فرج همومنا، واكشف غمومنا ونفّس كروبنا، واجمع على الصلاح والسداد كلمتنا، وكثر في طاعتك جماعتنا، ولا تفرق الفتنا، وأصلح ولاتنا وأولي الأمر منا، واجعلنا جميعاً من الصالحين، واكْسِ عارينَا، وفك أسيرنا، وطهر قلوبنا، واشرح صدورنا، ويسر أمورنا، ولا تشمت بنا الأعداء (ثلاثا) وهب لنا السلامة والبركة في أدياننا وأموالنا واغفرلنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولمشائخنا في

الدين ولإخواننا المودين وكافة المسلمين، وتقبل منا أصلح الأعمال ووفقنا لما تحب منا، واعصمنا عما تكرهه منا ويسر أمرنا كله يا أرحم الراحمين

صلاة يوم الخميس

تقبل الله منكم وجزاكم خيراً.

عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله   الله ً: ((من صلى يوم الخميس بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وآية الكرسي مائة مرة، وفي

الثانية الفاتحة و&قل هو الله أحد^ مائة مرة، ويصلي على النبيً مائة مرة أعطاه الله ثواب من صام رجب وشعبان ورمضان، وكتب له من الثواب مثل حاج البيت وكتب له بعدد كل من آمن بالله وتوكل عليه حسنة.

تمت الوسائل والحمد لله على نعمه الكوامل.

[تهليل عظيم]

يتلوها تهليل عظيم وتوحيد كريم.

&فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ^(ccxxxii).

قالً: ((قول لا إله إلا الله يرفع شر البلاء)).

قالً: ((أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله)).

قالﷺ: ((من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة)).

قالﷺ: ((مفتاح باب الجنة قول: لا إله إلا الله)).

قال حاتم الأصم: رأيت مفتاح الجنة قول لا إله إلا الله وله أربعة أسنان لا ينفتح إلا بها::

أولها: حفظ اللسان من الغيبة والنميمة والكذب.

الثانية: حفظ القلب من الرياء والكبر والحسد.

وثالثها: حفظ البطن من أكل الحرام والشبهة.

ورابعها: حفظ الجوارح عما نهى الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله أقطع بها دهري، لا إله إلا الله أفني بها عمري، لاإله إلا الله أُونِّس بها قبري، لا إله إلا الله أَلَقْى بها ربي، لا إله إلا الله أهدم بها دَيْنِي، لا إله إلا الله أكشف بها كربي، لا إله إلا الله أطهر بها قلبي، لا إله إلا الله أختم بهاعملي، لا إله إلا الله أعدها لكل شيء، لا إله إلا الله أستدرك بها ما فات، لا إله إلا الله أستقبل بها ما هو آت، لا إله إلا الله أُكثِّر بها الحسنات، لا إله إلا الله أسعد بها عند الوفاة، لا إله إلا الله أكفر بها الذنوب الموبقات، لا إله إلا الله

أعلو بها الدرجات، لا إله إلا الله أرجح بها الصفقات، لا إله إلا الله رب الأرضين والسماوات، لا إله إلا الله أنجو بها من النار، لا إله إلا الله أحشر بها في زمرة المختار، لا إله إلا الله أرضي بها الخصماء وأهل الحقوق، لا إله إلا الله أسلم بها من العقوق، لا إله إلا الله أنجو بها من عذاب القبر، لا إله إلا الله آمن بها من نكير ومنكر، لا إله إلا الله أسلم بها من عذاب يوم القيامة، لا إله إلا الله آمن بها من أهوال يوم الطامة، لا إله إلا الله أجوز بها على الصراط بلا حساب، لا إله إلا الله أصحب بها النواعم الأتراب، لا إله إلا الله أَردُ بها الحوض مع المؤمنين، لا إله إلا الله أُعطَىَ

بها كتابي باليمين، لا إله إلا الله أفوز بها مع الفائزين، لا إله إلا الله أكون بها مع الآمنين، لا إله إلا الله أدخل بها في سعة أرحم الراحمين، لا إله إلا الله أخرج بها من العذاب الأليم، لا إله إلا الله أسلم بها من الشيطان الرجيم، لا إله إلا الله أدنو بها من الرحمن، لا إله إلا الله أربح بها عند الخسران، لا إله إلا الله أكون بها ووالدي والمؤمنين والمؤمنات في أمان، لا إله إلا الله والحمد لله رب العالمين.

[حرز الإيمان]

نرفع بالسند الصحيح إلى النبي ً
وقيل: إنه الإسم الأعظم مادُعي به على حاجة إلا قضيت، ولا قرأه ذو قلب قاسٍ إلا خشع، ولا خائف إلا أمن، ولا فقير إلاَّ استغنى.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الله الملك الذي لا إله إلا أنت، ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي فاغفرلي ذنوبي كلَّها، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، يا غفور يا شكور، يا رحيم يا حليم يا حكيم.

اللَّهُمَّ إني أحمدك وأنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب وبما أوصلته إلي من فضائل الصنائع، وأوليتني به وبوأتني به من مظنة الصدق، وابتليتني به من مَنَّك الواصل إليَّ، وأحسنت إليَّ من الدفاع والتوفيق لي والإجابة لدعائي، فحين أناديك داعياً، وأناجيك مصافياً، وأدعوك ضارعاً، وحين أرجوك راجياً، وأجدك في المواطن كلها لي جاراً حاضراً حفياً باراً، وفي الأمور كلها ناصراً، وللذنوب ساتراً، وللخطايا غافراً، ولم أعدم عني عفوك طرفة عين منذ أنزلتني دار الاعتبار والفكر لتنظر به فيما

أقدم إليك لدار القرار، فأنا عتيقك من جميع المصائب والكوارب والذنوب التي ساورتني فيها معاريض أصناف البلاء وصرف جهد القضاء، لا أذكر منك إلا الجميل، ولا أرى منك إلا الفضل والإحسان والتفضيل، خيرك لي شامل، وصنعك لي كافل، وفضلك عليَّ متواتر ونعمتك عندي متصلة، لم تخفر جواري، وصدقت رجائي، وأصحبت أسفاري، وأكرمت أحضاري، وشفيت أمراضي، وعافيت منقلبي ومثواي، ولم تشمت بي أعدائي ورميت من رماني، وكفيتني شر من عاداني، فحمدي لك واصل وثنائي عليك

دائم من الدهر إلى الدهر، بألوان التسبيح لك، خالصاً لذكرك، ومرضياً لك بأنواع التحميد وإخلاص التوحيد، وإمحاض التقرب والتمجيد، وتطول التعبد والتعديد، لم تُعَنْ في قدرتك، ولم تُشَارَك في إلهيتك، ولم تُعلَم لك ماهيةٌ فتكونَ للأشياء المحتدة مجانساً، ولم تغابن إذا أجنست الأشياء على العزائم المختلفات، ولا حرفت الأوهام حجب الغيوب إليك، فتعتقد منك محدوداً في عظمتك، ولم يَبلغْك بُعُد الهمم، ولا ينالك غوصُ الفطن، والعلم، ولا ينتهي إليك نظر الناظرين في حد جبروتك، وارتفعتْ عن صفة

المخلوقين صفاتُ ذاتك وصفاتُ قدرتك، وعلا عن ذلك كبرياءُ عظيتك، لا ينقص ما أردت أن يزداد، ولا يزداد ما أردت أن ينقص، لا أحد شهدك حين فطرت الخَلْق، ولا نِدٌّ حَضَرَك حين برأْتَ النفس، كَلَّتِ الألسنُ عن تفسير صفاتك، وانحسرت العقولُ عن كُنْهِ معرفتك، فكيف توصف وأنت الجبارُ القدوسُ الذي لم تزل أزلياً دائماً في الغيوب وحدك ليس فيه غيرُك، ولم يكن فيها أحدٌ سواك، حارت في ملكوتك عميقاتُ مواهب التفكير، وتواضعت الملوك لهيبتك، وعنت الوجوهُ لك، ولاستكانة لك لعزتك في انقياد كل

شيء لقدرتك، واستسلم كل شيء لعظمتك وخضعت لك الرقاب، وكلَّ دون ذلك تَحسر اللغات، وضلَّ هنالك التدبير في تصاريف الصفات، فمن تفكر في ذلك رجع طرفه حيراً إليه، وعقله مبهوتاً وتفكره متحيزاً.

اللَّهُمَّ فلك الحمد حمداً كثيراً، مباركاً دائماً، متواتراً متوالياً، مجتمعاً، متسقاً، مستوسقاً، يدوم ولا يبيد، غير مفقود في الملكوت، ولا مطموس في العالم، ولا منتقص في العرفان، فلك الحمد حمداً فيما لا يحصى مكارمه في الليل إذا أدبر، والصبح إذا أسفر، وفي البر والبحار، والغدو والآصال والأبكار، والظهيرة والأسحار.

اللَّهُمَّ بتوفيقك قد أحضرتْني النجاة، وجَعلْتني منك في ولاية العظمة، فلم أبرح منك في شيوع نعمائك، وتتابعِ آلائك، محفوظاً لك في الرد والامتناع، محروساً لك في المنعة والدفاع، فلم تكلفني فوق طاقتي إذا لم ترض مني إلا طاعتي، فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت لم تغب عنك غائبة، ولم تَضِل في ظلم الخفيات عنك ضالة، فإنما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون.

اللَّهُمَّ فلك الحمد مثل ما حَمِدتَ به نفسك، ومثل ما حمدك به الحامدون، ومجّدك به الممجدون، وكبّرك به المكبرون، وهلّل لك به المهللون، وعظّمك به المعظمون، حتى يكون لك مني وحدي في

كل طرفة عين، وأقل من ذلك مثلُ حمدِ الحامدين، وثناءِ جميعِ المصلين، وتوحيدِ أصنافِ المخلصين، وتقديسِ أجناسِ العارفين، وثناءِ جميع المهللين، ومثلُ ما أنت عارف وهو محجوب من جميع خلقك كلهم من الحيوان، وأرغب إليك في بركة ما انطقتني به من حمدك، فما أيسر ما كلفتني به من حقك، وأعظم ما وعدتني على شكرك، إبتدأت بالنعم تَطَوُّلاً وفضلا، وأمرتني بالشكر حقاً وعدلا، ووعدتني بشكرك عليه أضعافاً مزيداً، وأعطيتني من رزقك اختياراً ورضا، وسألتني فيه شكراً يسيرا وصغيراً ضعيفا، وعافيتني به من جهد البلاء، ولم تسلمني لسوء القضاء من بلائك وجعلت لبسي من بليتي العافية،

وتوليتني بالنشيطة والرخاء، وشرعت لي أيسر القول والفعل، وضاعفت لي الفضل والمزيد مع ما وعدتني به من الدرجة الرفيعة، ويسرت من المحجة الشريفة نَبِيَّك بأعظم الشأن، وجعلته أعظم النبيين درجة ودعوة، وأفضلَهم لنا شفاعة؛ محمداً.

اللَّهُمَّ اغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك، ولا يلحقه إلا عفوك، ولا يكفره إلا فضلك، وهب لي في يومي هذا، وفي ليلتي هذه، وفي شهري هذا، وفي عامي هذا، يقيناً صادقاً يَهُونُ عليَّ مصائب الدنيا والآخرة به شوقاً إليك، ويرغبني رغبة فيما عندك، واكتب لي عندك المغفرة، وبلغني

الكرامة، وارزقني شكر ما أنعمت به عليَّ، فإنك أنت الواحد الأحد الرفيع البديع، المبدئ السميع العليم، الذي ليس لأمرك مُدْفِعُ، ولا عن قضائك ممتنع، أشهد أن لا إله إلا أنت ربي ورب كل شيء، فاطرُ السماوات والأرض، عالمُ الغيبِ والشهادةِ العليَّ الكبير.

اللَّهُمَّ إني اسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، واسألك الشكر على نعمتك، والصبر على قضائك، واسألك حسن عبادتك، واسألك من كل خير ما تعلم ولا أعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، يارب أعوذ بك من جور كل ما تعلم

ولا أعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب، وأعوذ بك من جور كلِّ جائر، وبغي كلِّ باغ، وحسد كلِّ حاسد، وغدر كل غادر، ومكر كل ماكر، وكيد كل كائد، وسحر كل ساحر، وبك أصول على الأعداء، وإياك أرجو ولاية الأحباء، تقرباً بشكر ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من عوائد فضلك، وطرق رفد ك، وبألوان ما أوليتني من إرفادك، فإنك أنت الله لا إله إلا أنت المنشئُ في الخلق حمدك، الباسطُ بالجود يدَك، ولا تضاد في حكمك ولا تُنازعُ في أمرك، تملك من الأنام ما تشاء ولا يملكون إلا ما تريد.

أنت الله المنعم، المتفضل، القادر، القاهر، المقدس في نور القدس، تردّيتَ بالمجد والعز والعلاء، وتعظّمتَ بالجلالة والعظمة والكبرياء، تغشّيتَ بالنور والضياء، وتجلّلتَ بالمهابة والبهاء، لك المنُّ القديم، والفضلُ العظيم، والسلطانُ الشامخ، والمُلكُ الباذخ، والجودُ الواسع، والقدرةُ الغالبة، والحكمةُ البالغة، وجعلتني من أمة محمدٍ، ومن أفضل بني آدم عليه السلام، وخلقتني سميعاً بصيراً، وجعلتني صحيحاً سويا، سالماً معافى، لم تشغلني بنقصان في بدني ولم تمنعني كرامتك إياي وحسن صنيعك عندي، وفضل منائحك عليَّ ونعمائك لدي، إذ أوسعت علي رزقي من الدنيا، وفضلتني على كثيرٍ من خلقك،

وجعلت لي قلباً يعقل إيمانَك، وسمعاً يسمع آياتك، ونظراً يرى قدرتك، وفؤاداً يعرف عظمتَك، وإني لفضلك عليَّ حامد، ولك نفسي شاكرة، وبحقك عليَّ شاهدة، فإنك حي قبل كل حي، وحي بعد كل ميت، وحي لا ترث الحياة، لم تقطع خيرك عني في كل وقت، ولم تنزل في عقوبات النِّقَم، ولم تغير عليَّ وثائق العِصَم، فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفَوك عني، والتوفيقَ لي، والاستجابةَ لدعاي حين رفعتَ رأسي بتوحيدك وتمجيدك، والاَّ تقديرَك خَلْقي حين صورتني، وإلاّ في قسمات الأرزاق، وحظّي حين قدرتني.

اللَّهُمَّ فلك الحمد عدد ما حفظ علمُك،

وعدد ما أحاطت به قدرتُك، وعدد ما وسعت قدرتُك، اللهم فتتم إحسانك إليَّ فيما بقى من عمري فإني أتوسل إليك بتوحيدك وتمجيدِك، وتحميدِك وتهليلِك، وتكبيرِك وتعظيمِك، وتقديسِك ونورِك، ورأفتِك وعلّوك، ووقايتِك ومنِّك، وجمالِك وجلالِك، وبهائِك وكمالِك وسلطانِك، وقدرتِك وكبريائِك، ولا تحرمني من رفدك وفوائد كرامتك، فإنه لاتعتريك لكثرة ما قد نشرت من العطايا عوائقُ البخل، ولا ينُقص جودَك التقصيرُ في شكرك، ولا يعمرُ خزائنَ مُلكِك المنعُ، ولا تغني خزائنَ مواهبك المتسعة، ولا تؤثر

في جودك العظيم، ومنحك الفائق الجليل، ولاتخافُ ضيمَ إملاق فتكدى، ولا يَلحَقُك خوف عدم فتنقص من جودك أو فضلك.

اللَّهُمَّ ارزقني قلباً خاشعاًضارعاً، وعيناً باكية، ولساناً ذاكراً، ولا تؤيِّسني من رحمتك، ولا تؤمِّني مكرَك، ولا تَكْشِف عني سترَك، ولا تُنسني ذكرَك، ولا تُقَنِّطْني من رحمتك، ولا تبعدني من جوارك، وأعذني من سخطك، وكن لي أُنساً من كل وحشة، واعصمني من كل هلكة، ونجني من كل بلاء وآفة، فإنك لا تخلف الميعاد.

اللَّهُمَّ ارفعني بالإيمان، ولا تضعني

بالخذلان، وزدني ولا تنقصني، وارحمني ولا تعذبني، وانصرني ولا تخذلني، وأكرمني ولا تُهِنِّي، واسترني ولا تفضحني، وآثرني ولا تؤثر عليَّ، إنك على كل شيء قدير، وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وعلى جميع الأنبياء والصالحين وسلم تسليماً كثيراً برحمتك يا أرحم الراحمين.

[دعاء الصباح]

وأنا الفقير إلى عفو الله الشريف يحيى بن المهدي عن القاضي العلامة أحمد بن محمد الشامي، يرويه عن الشيخ الإمام شيخ شيوخ الإسلام أحمد بن حميد بن سعيد بسنده إلى أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب، أنما دعا به خائف إلا أمنه الله من الأعداء، ولا طالب حاجة إلا قضيت، ولا في عسرة إلا فرجها الله.

قال لي القاضي: كنت ببلاد مذحج خائفاً من القتل فكنت أدعو به عند الصباح

فيؤمني الله من شرهم، وغير مرة قد دخلوا عليَّ يريدون قتلي فيحول الله بيني وبينهم ببركة هذا الدعاء، فكتبه لي ونقلته غيباً وسمعته عليه، وأجاز لي لمن قرأه روايته على صفته ونعته.

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم يا من دَلَعَ لسانُ الصباح بنطق تبلُّجة، وسرَّح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه، وأتقن صنعَ الفلك الدوار في مقادير تبرجه، وشعشع ضياءَ الشمس بنور تأججه، يا من دل على ذاته بذاته، وتَنَزَّه عن مجانسة مخلوقاته، وجل عن ملائمة كيفياته، يا من قرب من خطرات الظنون، وبَعُدَ عن ملاحظة

العيون، وعَلِم ما كان قبل أن يكون، يا من أرقدني في مهادٍ أمنه وأمانه، وأيقظني إلى ما منحني من مَنَّهِ وإحسانه، وكف أكُفَّ السوء عني بعزِّهِ وسلطانه، زيادة في شرح النهج.
اللَّهُمَّ صل على الدليل عليك في الليل الأليل، والماسك من أسبابك بحبل الشرف الأطول، والناصع الحسب في ذروة الكاهل الأعبل، والثابت القدم على زحاليقها في الزمن الأول، وعلى آله الأخيار المصطفين الأبرار، وافتح اللَّهُمَّ لنا مصاريع الصباح بمفاتح الرحمة والفلاح، وألبسني اللهم من أفضل خلع الهداية والصلاح، واغرس اللهم في سَربِ جَنَاني ينابيعَ الخشوع، وأجرِ

لهيبتك من آماقي زفراتِ الدموع، وأدِّبْ اللَّهُمَّ نزق الخرقِ مني بأزمة القنوع، إلهي إن لم تبتديني الرحمةُ منك بحسن التوفيق فمن السالكُ بي إليك في واضح الطريق؟ وإن أسلَمَتْني أناتُك لقائد الأمل والمنى فمن المقيل عثراتي من كبوات الهوى؟ وإن خذلني نصرُك عن محاربة النفس والشيطان فقد وكلتني إلى حيث النصبِ والحرمان.

إلهي أتراني أتيتك إلا من حيث الآمال، أم عَلِقْتُ بأسباب حبالك إلا حين باعَدَتْني ذنوبي من دار الوصال، فبئس المطية التى امتطت نفسي من هواها، فواهاً لما سولت لها ظنونها ومناها، وتباً لها بجرأتها على

سيدها ومولاها.

إلهي قرعت باب رحمتك بكف رجائي، وهربت إليك لاجئاً من فرط أهوائي، وعلّقْتُ بأسباب حبالك أناملَ ولائي، فاصفح اللهم ما كان من زللي وخطائي، وأقلني من صرعة ردائي إنك سيدي ومولاي، ومعتمدي ورجائي في منقلبي ومثواي.

إلهي كيف تطرد مسكيناً التجأ إليك من الذنوب هارباً، أم كيف ترد من ورد إليك شارباً، كلا وحياضك المُترعة في ضنك المحول، وبابك مفتوح للطلب والوغول،

وأنت غاية السؤل ونهاية المأمول.

إلهي هذه أَزِمَّةُ نفسي عَقَلْتَهَا بعقال مشيئتك، وهذه ذنوبي ذرأتها برحمتك، وهذه أهوائي المضلة وكَلْتُها إلى جناب لطفك، فاجعل اللهم صباحي هذا نازلاً عليَّ بالسلام في الدين والدنيا، ومسائي جنة من كيد الأعداء ومرديات الهوى، &إنك على كل شيء قدير ٨[ccxxxiii] &تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ

مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ[ccxxxiv] سبحانك وبحمدك من ذا يُقدِّر قدرك ولا يهابُك، ومن ذا يعلم ما أنت فلا يخافك، تألفت بقدرتك الفرق، فلقت برحمتك الفلَقَ، وأنرتَ برحمتك دياجي الغسق، وأنْهَرت المياه من الصم الصياخيد عذباً وأجاجا، وأنزلت من المعصرات ماءً ثجاجا، وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجاً وهاجا، من غير أن تمارس فيما ابتدأت به لغوباً ولا علاجا، فيا من تفرد بالبقاء، وعدل في القضاء، صل على محمد وعلى آله الأصفياء، واسمع ندائي، واستجب دعائي، وحقق بفضلك أملي ورجائي، يا خير من دعي لكشف

الضر، ومن هو المأمول لكل عسر ويسر، بك أنزلت حاجاتي فلا تردني من سنى مواهبك ورحمتك خائباً، يا كريم يا كريم.

دعاء مبارك مشتق من الأسماء الحسنى مجرب الإجابة

يا من عُرف بالأدلة الدالة من فطرة الأرض والسماء، وبالصفات الإلهية والأسماء، وبكتبه المنزلة ببديع الحكمة والوحدانية العظمى، وقَفَتْ العقولُ بباب عظمتك لتحيط بك علماً، فرجعت والهةً مضمحلةً فيما أحرقتها أشعة شهب الجلال، فتلاشت وعنت وحملت ظلما، فسبحان من عرَّفني بصفاته وصفائه أسماءهُ الحسنى، فله الحمد على معرفته، فهي أجلِّ

الآلاء والنعماء، لولا بسط اللسان لك بذكره لَكَلَّ وخرس عن الدعاء، ونطقت لسان الحال: ربنا ما خلقت هذا باطلاً، قلتَ- ولك المثل الأعلى: &اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى^(ccxxxv) وقلتَ- ولك العظمة والكبرياء: &قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى^(ccxxxvi) وقلت- ولك الحمد والثناء: &وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا^(ccxxxvii) وقلت- ولك الآخرة والأولى: &هُوَ اللَّهُ

الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى^[ccxxxviii] جعلتها عمود كتابك الكريم، وأي آية خالية عن الأسماء توجهنا بوجهي إليك، وناديتك بها فنطق لساني وقلبي ولحمي ودمي بعظمتك ووحدانيتك والكبرياء، وإمتزج عقلي ولبي بتوحيدك وعدلك وجلالك الأعلى.

أسألك يا من هو الله الذي لا إله إلا هو عالمُ الغيبِ والشهادة أن تصلي وتبارك وتترحّم وتتحنن وتسلم على رحمتك المهداة، ومنتك المهناة، والدليل إليك،

ومفتاح الخير بيديك، وأعظم الأنبياء قدراً عليك، محمدٍ سيدِنا وشفيعِنا إليك، وعلى آله وصحبه وعلى كل من عظم لدنك من الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين والأولياء والصالحين.

يا الله ألهيتني بجلالك، وأولهتني بكبريائك، وامتلأ قلبي من معرفتك وأسمائك.

يا رحمن ارحم تعلقي إليك، وتملقي عليك.

يا رحيم إرحم تضرعي، واشف بك توجعي، ورد بجلالك تولعي.

يا ملك ملكتني أزمة هواي لأقهر نفسي وعداي، حصّني منك بمناي.

يا قدوس قدّسني سرَّك واغمسني في بحر نورك، وشرفني بك في خلقك.

يا سلام سلمني من بُعدي منك، ومن غفلتي عنك، ومن شغلي بغيرك.

يا مؤمن أمنِّي من عذابك، ومن مناقشة حسابك، ومن أليم عقابك.

يا مهيمن اجعل خوفك على جوارحي مهيمناً، واجعل قلبي له محلاً ومسكناً، ومن كل نقصٍ مانعاً ومأمنا.

يا عزيزُ دللني بك، وعززني بك في

خلقك، وشرفني بالقبول في سمائك وأرضك.

يا جبار اجبر ما كسرت، واغفر ما زللت، وانعش ما عثرت.

يا متكبر كبرياؤك ملأ فؤادي فأنلني من طاعتك مرادك ومرادي، فعليك توكلي واعتمادي.

يا خالق خلقتني سوياً، فخلِّقني خُلقاً رضيا، وكن لي ولياً وبي حفياً.

يا بارئ برئني بحكمتك، فاشغلني بطاعتك، ووفقني لخدمتك.

يا مصور صوّر في قلبي مرآة قلبي ولبابة

لبي، اطلاعك عليَّ وعلمك بي.

يا غفار قد تعديت الحدود، ونقضت العهود فاغفرلي يا معبود.

يا قهار اقهرني بجلالك، واقهر لي من يعاديني من خلقك، من أعدائك وأعدائي.

يا وهاب هب ضعفي لقوتك، ودَيني لكرمك، وفقري لغنائك.

يا رزاق ارزقني رضاك، واغنني بغناك، وصن وجهي عن مريدي سواك.

يا فتاح افتح عليَّ الأسرار، واملأ قلبي وكلي من الأنوار لأفهم الأسماء بالخاصة والمقدار.

يا عليم علمني ما لم أعلم، لأفهم ما لم أكن أفهم، وأكرمني بمعرفة اسمك الأعظم.

يا قابض اقبض إليك عنان أملي، وزَكِّ بجودك عملي، واختم بخير أجلي.

يا باسط ابسط الرجاء لي فيك دعاي، ولَبَّ بفضلك نداي، واجعل تقواك لباسي، وخوفك زادي.

يا حافظ احفظني من الشيطان والأعداء، وكف بكفاياتك عني البلاء والردى.

يا رافع ارفع فكري في الملأ الأعلى، ليجول في العالم الأسنى، وطهره عن العالم

الأدنى.

يا معز عزني بعزك، لأنال بك عزاً، وزدني إليك افتقاراً لأتخذك كنزاً وكافياً ومفزعاً وحرزاً.

يا مذل ذللني لعظمتك والجلال، وذلل لي كل فخور لا ينال، وما يصعب من أمور الدقاق والجلال.

يا سميع اسمع دعائي، فأنت خير من دُعي، وأسمع قلبي مرادك ليعي، ومنادي الجنة مسمعي.

يا بصير بصرني حوبي، واستر ما علمت

من عيوبي، واغفر برحمتك ذنوبي.

يا حكيم حكم حكمتي بالتواضع، وحكمني على نفسي لأحكم عليها بالتقنع، وأقودها بزمام الزهد والتورع.

يا عدْل احملني على غفرانك وجودك، ولا تحملني على عدلك، وعدلني بعدلك تقواك ودينك.

يا لطيف الطف بي في كل أحوالي وديني ودنياي، وحالي ومالي، ولطفني بلطفك، وأنت أملي ومنك آمالي.

يا خبير أنت بحالي عليم بصير، وعلى مأربي أحد قدير، وفي ملكك ما يسع جهلي

في التقصير.

يا حليم هب لي من حلمك لأنال منك الرضا، وجمِّل في الآخرة ما سَتَرتَ في الدنيا، واعصمني فيما بقي مما لا يرضى.

يا عظيم تعاليتَ عن السَّمِيِّ والنظير، تغمد ديني وجهلي الكبير، وهب بعظمتك ما أمضيت من صغير وكبير.

يا غفور اغفر لي هفوات لساني، وشهوات جَنَاني، وما فَعَلَتهُ جوارحي وأركاني.

يا شكور منك النعم والحمد فاجلعني مشغولاً بشكرك والحمد، ولا تسلبني ما

خولتني فلك الحمد.

ياعلي لك العلو الأعلى، وكنت للجمال والكمال أهلا، عاملني بما أنت أهله، ولا تعاملني بما صرت له من القبح أهلا.

يا كبير لك الكبر الأكبر، فكبرني باسمك الكبير الأكبر، وألبسني حلة كرامتك في البشر.

يا حفيظ احفظ قلبي وديني من الزيغ والزلل، واحفظ عليَّ ما أوليتني من مال وأهل وكل مود فيك ولك وكل قول وعمل.

يا مغيث أغثني فأنت المستغاث، وكن لي في ظلمة الأحداث، واذكرني إذا اشتغل عني الوُرَّاث.

يا حسيب أنت حسبي وكفى، فكن لقلبي وأسقامي شفاء، وضعه بعنايتك لأهل الصفاء.

يا جليل جلالك ملأ الأرض والسماء، فألبسْني لباسَ الرضاء والنعماء وجللني في أعين المؤمنين بأسمائك العظمى.

يا كريم تكرم عليَّ بالجنة ومرافقة الأولياء، وبرضاك عني في الآخرة والحياة الدنيا، وأَمِرِّ عليِّ من جودك أحب الآلاء.

يا رقيب علمك في التعبد كالقريب، فاستر ما علمت مني من قول وعمل مغيب، ووفقني لكل ما يرضيك يا مجيب.

يا مجيب قد ناديتك بأسمائك الحسنى وقرعت الباب، فاغفر لي الذنوبَ السادَّةَ لأبواب التواب وقل يا كريم: قد قبلناك وأمَّنَّاك من العذاب.

يا واسع لا تترك إلحاح الملحين، ولا يعز عليك وعزتك ما سألك جميع العالمين فاشرح قلبي بذكرك لأكون من المطمئنين.

يا حكيم ارزقني الحكمة وفصل الخطاب، وعرفني معرفة الخطأ والصواب،

وفهمني معنى &إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ^[ccxxxix].

يا ودود كلُّ شفيق دونك كبود، ارحم خاطئاً لم يف لك بالعهود، وجمَّله بسرك في اليوم الموعود.

يا مجيد خيرك إلى عبدك في كل وقت جديد، وشري في كل وقت عتيد، فارحم عبَدك فهو من أضعف العبيد.

يا باعث ثبتني في البعث بالذكر المجيد، وسلمني من العذاب الشديد، وخصني بما أوليت أولياءك من الكرامة والتمجيد.

يا شهيد شهدت ما خلقت قبل أن تخلقهم، فاعترفوا لك بالربوبية على أنفسهم، فتغمد ما شهدت مني ومنهم.

يا حق كل ما سواك باطل زائل، فأرني الحق واشرح به صدري ليطمئن ويصفو من الرذائل، ويحول في المعارف العلوية والدلائل.

يا وكيل توكلت عليك توكل مُفَوِّض، ورغبت إليك رغبة مُلِحٍّ متعرض، فأنلني من معروفك في الدراين معروفاً فايضاً.

يا قوي قوني على طاعتك لأنال منك الرضا، وخُصَّني بما حظي به أهلُ التُّقى،

واحمل ضعفي وضُعف أولادي وإخواني على قوة اسمك القوي لأفوز وأُكْفَى.

يا متين حلمت على العاصين ولم تعجل، فاجعلني متيناً في طاعتك معصوماً من الزلل، مراقباً لك في كل قول وعمل.

يا ولي أنت وليي في الدنيا والآخرة، أسألك الجنة والنجاة من الساهرة، وأعوذ بك من سوء الخاتمة، وبأسمائك وكلماتك الباهرة.

يا حميد احيني حميداً، وارزقني عملاً سديداً، وأمتني راضياً مرضياً شهيداً.

يا محصي أحصيتَ أنفاسي وأفعالي

وأقوالي، فاحص بالقبول كل سؤالي، وارحم مصيري إليك ومآلي.

يا مبدئ أبديتني بباهر حكمتك، وتعيدني بمشيئتك، فكن لي راحماً في الحالين شاكراً لنعمتك.

يامعيد إذا عدتُ بعد الإبداء إليك، فارحم ضعفي وخضوعي بين يديك، فَمِنْ كمال تقضي دَيْني، ومن كمال جلالك قِرىً من نزل عليك.

يا محيي أحي ما كان لك مني ميتاً، وأمت ما كان لا يرضيك مني من سوف ومتى، واحي قلبي بحقوقك فقد قسا وعتا.

يا مميت أمت عنا البدع والأهواء، واشغل عبادك بذكرك الأسنى، وأحي دينك بالأئمة منا والأولياء.

يا حي أنت الحي الذي لا يموت، أحي قلبي بذكرك واجعلني في جنتك، حياً لا أموت، وأحي قلبي بالذكر والفكر قبل أموت وأفوت.

يا قيوم أقمني باسمك الأعظم على صراطك المستقيم، صراط من أنعمت عليهم من أهل النعيم، وألبسني تاج اسمك وسربال آلائك وشرفك العظيم.

يا واحد خزائن السماوات بيدك،

وسعت كل شيء رحمة وعلما من خلقك، فأسألك خير الدارين والرضا بقضائك وفضلك.

يا ماجد تعالى جَدُّك، وتقدس مجدك، مجدني فأنا ابنُ عبدِك وأمتِك.

يا واحد يا أحد أنت واحدُ ما خلقت، فاجعلني موُحَّداً لك وراعياً فيما أمرت، وذاكراً وشاكراً وتالياً لما أنزلت.

يا صمد مالي سواك مقصد، فأنِلْني من طاعتك ما يجب أن يعبد، وأطعمني من طيبات رزقك في اليوم وغد.

يا قادر [أنت] القادر على ما خلقت وما

لم تخلق، فأقدرني على طاعتك وجنبني التعوق، وهبني بالعفو والعافية ما تعطي وترزق.

يا مقتدر كل ما أحاط به علمك في حكمك، فاستجب لي فيما سألتك وما لم أسألك من كلٍ خير في علمك، واجعل علمي مقتدراً على هوى نفسي بعظيم اسمك.

يا مقدم اجعلني مقدماً بالرضا على كل رضا، من النفس والخلق فيما بقي ومضى، مقدماً لطاعتك بحق اسمك النافذ فيما مضى.

يا مؤخّر أخرني عن كل شيء يورث ندما، وأخّر عني كل من يزيدني سوءاً ومأثماً، وقدمني باسمك يا رب الأرض والسماء.

يا أول لا أول لأوليتك أبداً، أنعمت على عبدك بالنعم الغامرة أولاً فتممه غداً، وجمله بجميل سترك، وأمنّه من الشيطان وكافة العِدا.

يا آخر لا آخر لآخريتك، جعلت الآخرة خيراً من الأولى، فاحي قلبي بذكرك واكفه عن الاشتغال بالدنيا، واجعل تقاك ورجاك زاداً لما في الأخرى.

يا ظاهر ظهرت فلا تخفى، طهرني بشرف خدمتك على الملأ، واظهر لي من أسمائك ما أحظى به وأُكفى.

يا باطن بَطَنْتَ عن أعين الناظرين، وأظهرتَ قدرتَك للعالمين، فظهِّر باطني وظاهري بحق اسمك المتين.

يا ولي خلقتَ كلَّ شيء وأنت الولُّي له، فاجعلني لك ولياً مولهاً، موالياً لأوليائك معادياً لمن أرداه جهله.

يا متعالي لك العلو الأعلى فوق كل عال، فاجعلني برجائك في المبدأ والمال، واعلني في خلقك برجائي فيك وحسن

الإقبال.

يا برُّ أي بار أو والدٍ يشابه برُّه بِّرك، فارزقني من برك ما أنال به رضاك، واجعلني باراً بما خلقت لأحوز بِّرك.

يا تواب من تمام كمالك قبول توبة التائبين، فتب عليَّ توبة من أتاك من النادمين ، واغفر لي ماعلمته مني يا خير الغافرين.

يا منتقم أنا ومن أُحب وما أحب في حماك، فانتقم من أرادنا بسوء في الدارين من عداك، فما وعزتك دافعٌ عنا وعن أدياننا وما ولينُّا سواك.

يا عفو سبق عفوُك وحلمُك الغضب، فامحُ عني وعن المسلمين الذنبْ، واغفر لنا الذنوب التي تورث الغضب.

يا رؤوف خلقتنا بحكمتك ولرحمتك، فلك الحمد ما يجب من الثناء، وخالفنا ما أمرت وأتينا ما نهيت جهلاً بحقك منا، فارحمنا وتب علينا فما لنا غيرك من لنا؟

يا مالك الملك كفى لي فخراً أني لك عبد من العبيد، فشرفني بشرف الملائكة لأنال منك ما أريد، وبطاعتك لأحظى منك بما أريد.

يا ذا الجلال والإكرام قد لذت ملتجئنا

بجلالك وبكرمك، ومآثمي كثيرة لا أحصيها ولا أعلم أكثرها وهي في علمك، وهي يسيرة وعزتك في جنب رحمتك.

يا مقسط اجعلني مستقيماً في الدنيا والآخرة على الصراط، مقسطاً في كل قول وعمل مرتفعاً عن الانحطاط، مقبلاً إليك بكلي برغبة ونشاط.

يا جامع اجمع شملي بطاعتك كلها وببيتك الحرام، وبقبر نبيك عليه الصلاة والسلام، وارزقني جواره لأبعث تحت خافقات الأعلام.

يا مغني إغْنِنِي بغناك الذي لا ينفد،

واجعل رزقي بيدك لا على يد أحد، وبارك لي فيما رزقتني وصلي على محمد وعلى آل محمد.

يا مغني تُغني من تشاء بغير حساب، فاغن فقري بغناك وجميع الأحباب، وارزقني من خزائنك التي لا تنقص وإنَّ مُلك خلقك كعضو ذباب.

يا مانع تعطي بحكمة وتمنع، وتقبض وتبسط وتكف عمن تشاء وتدفع، فاعصمني عما لا ترضى وأعوذ بك من قلب لا يخشع.

يا ضار اضرر من أرادنا الإضرار،

واصرف عنا كيد الشياطين والكفار، وخفف عنا أصر الهموم والأوزار.

يا نافع سبحانك ما أجل نعمتك فينا وعلينا، سيَّرتنا ووفيت بما وعدتنا، فجملنا بعبادتك في الدنيا والآخرة برضاك عنا.

يا نور كل نور بما وعدتنا من نورك نقتبس، فاجعل قلبي وكلي وقولي وفعلي في بحر نورك منغمس، وابهر عدوي وحاسدي ببهر نورك ليرجع بطرف منطمس.

يا هادي اهدني صراط من أنعمت عليه من النبيين، والملائكة والصالحين، واهد قلبي لما تحب من قول وفكر وذكر ومحبة

للمؤمنين، وأدبني بما أدبت عبادك المخصلين.

يا بديع أبدعتني بحكمتك من عدم ولا علم لي، وكلفتني طاعتك فأعني فإن لم تعني فمن لي، وأعطني من لطفك ما ادخرته لكل ولي.

يا باقي كنت ولا شيء، ثم خلقت كل شيء ونفيته وتبقى بعد كل شيء، وفقني لما تحب من كل شيء، وبلغني برحمتك ما أرجوه من كل شيء.

يا وارث جل جلالك، وتقدست أسماؤك، ولا إله غيرك، أسألك رضاك والجنة وأعوذ بك من النار التي جعلتها لمن

عصاك.

يا رشيد أرشدني إلى أحب الأعمال إليك، وإلى كل اسم قد عظم لديك، وأعني على الوقوف ببابك الكريم والعكوف بين يديك.

يا صبور صبرني على طاعتك، وصبرني عن معصيتك وصبرني على الجفاء من خلقك يا من&لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ^(ccxl) &غفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ^(ccxli).

إلهي دعوتك بأسمائك الحسنى وتوجهت بها إليك، وتضرعت وابتهلت

بين يديك، طالباً لكل ما يقربني إليك.

إلهي استجب لي فيما دعوتك، ومآربي أكثر مما سألتك، فيسرها فقد رجوتك.

إلهي اجعلني بأسمائك مستشرفاً استشراف الغيب على الشهادة، وحببها إليَّ لأحضى بالسعادة وأنال في الدارين الحسنى وزيادة.

إلهي لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا راد لما قضيت.

الهي اجعل لي من ملائكة أسمائك من يشكرك عن تقصيري، ونَذْكُرُك بما يليق

بجلالك نائباً بتعذيري لأستديم بذلك الشكر ما يعينني ويعنيني.

إلهي ما ألذ مناجاتك للأرواح، بارتياح ريحانة قلب المرتاح، سيما إذا فتح له باب الأنس بمفتاح.

اللَّهُمَّ اغفر لي ما أذنبت وأخطأت وتجاسرت به على جلالك وقلة الأدب، وارحمني برحمتك الواسعة ونجني من كل آفة وتعب، وكف بكفاياتك عني وعن من أُحبُّ دواعي الغضب.

اللَّهُمَّ اغفر للمذنبين، وتجاوز عن المقصرين، واعف عن الخاطئين، وتقبل من

المحسنين، وارحم المساكين، واستجب للداعين، وفرج عن المكروبين، ونفس عن المحزونين، ويسر على المعسرين، واغن فقراء المحتاجين من آل محمد الميامين، ومن إخواننا المؤمنين ومن أمة محمد أجمعين، وصل اللهم على ملائكة أسمائك، وجميع ملائكتك وعلى جميع أنبيائك ورسلك وأوليائك وصالحي خلقك، وعلى محمد خاتم الأنبياء، ومبلغ الأنباء وعلى أخيه ووصيه في أمته ونبيهم وعلى جميع آله أجمعين وعلى أصحابه المجتبين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وعلينا معهم يا أرحم الراحمين، صلاة تبلغ ما خلقت،

وتبلغ حيث أردت، صلاة تكون لك رضاً، ولحقك أداءً، يا أكرم الأكرمين، يا أرحم الراحمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربَّ العالمين، والحمد لله ربَّ العالمين، فلله الحمد ربَّ العالمين.تم وبالخير عم.

دعاء مبارك منور للقلوب إن شاء الله

اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد، واكشف عن قلوبنا حجاب الغفلة ونبهنا عن نومة الغافلين، واشرح صدورنا بطمأنينة نور اليقين، وأوردنا حياض الإخلاص مع المخلصين.

اللَّهُمَّ فك أقفال قلوبنا بمشيئتك، وأحسن توفيقنا بدوام الصدق في إرداتك، وانشر علينا في هذه الساعة راية هدايتك، وقلدنا بسيوف ولايتك، وأثبتنا في ديوان حياضك، وأمطرنا من سحاب رحمتك،

واسقنا من شراب محبتك، وتوجنا بتيجان معرفتك، وأوقفنا في ميدان كرمك ورأفتك، وصفِّ سرائرنا ونور بصائرنا، واجمعنا في حضائر قدسك، وآنسنا بلطائف أنسك، ولا تقطعنا بغيرك نفسك.

اللَّهُمَّ ما كان منا من غفلة عنك وإعراض إلى غيرك فأزله عنا، وغيّبهُ عنا، وابق لنا فينا ما تريد، إنك الحميد المجيد، الفعال لما تريد، وصل على محمد وعلى آل محمد.

[من أدعية الرسولً]

دعاء لسيدنا ودليلنا إلى الله رسول الله ً رواه في (صحيح الترمذي)

عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ًيقول بعد فراغه الفرائض: اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وتصلح بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها ألفتي، وتعصمني بها من كل شيء.

اللَّهُمَّ إني أسألك الفوز في القضاء،

وشرفاً في العطاء، ونُزُلَ الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء.

اللَّهُمَّ إني أنزل بك حاجتي، قَصُر رأيي، وضَعُف عملي وافتقرت إلى رحمتك أسالك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور.

اللَّهُمَّ ما قصر عنه رأيي، ولم تبلغه نّيتي، ولم تنله مسألتي، من خير وعدته أحداً من خلقك، أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك، فإني أرغب إليك منه وأسألك

برحمتك يا أحم الراحمين ويا ربَّ العالمين.

اللَّهُمَّ ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، والركع السجود، والموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد.

اللَّهُمَّ اجعلنا هادين مهتدين غير مُضَلَّلين ولا عاصين ولا مضلين، سِلْماً لأوليائك، حرباً لأعدائك، نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك.

اللَّهُمَّ هذا الدعاء، وعليك الاستجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان.

اللَّهُمَّ اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في قبري، ونوراً بين يدي، ونوراً من خلفي، ونوراً عن يميني، ونوراً عن شمالي، ونوراً من فوقي، ونوراً من تحتي، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شعري، ونوراً في عظامي.

اللَّهُمَّ أعظم لي نوراً، وأعطني نوراً، واجعل لي نوراً، سبحان الذي تعطَّف بالعز وقال به، سبحان الذي لبس المجد وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والإكرام.

منقول من خطه رضي الله عنه

روي أن بعض العارفين قال: وجدت في قلبي قساوة فتوجهت إلى الجبل وخرجت من بين الناس فرأيت رجلاً عليه مدرعة من صوف ورداء من شعر فصاح بي صيحة عظيمة وقال لي: يا قاسي القلب، قلت: لبيك.

قال: عليك بالجوع تذهب قسوتك، ثم غاب عني، ثم استقبلني، ثم قال: يا كثير الحزن، قلت: لبيك.

قال: عليك بالخلوة تذهب حزنك، ثم

غاب عني، ثم استقبلني فقال: يا كثير الهم.قلت: لبيك.

قال: عليك بالقناعة يذهب همك، ثم غاب عني، ثم استقبلني فقال: يا مُنَّغص العيش، قلت: لبيك.

قال: أقصر أملك ليطيب عيشُك.

ثم غاب عني فقال: يا عبد الخلق، قلت: لبيك.

قال: اترك طمعك تعش حراً، ثم غاب عني، ثم استقبلني فقال: يا طماع؛ قلت: لبيك.قال اترك شهوتك تكون محبوباً، ثم غاب عني وقد شفى خاطري - لله دره-

لقد أرشد داء الداء إلى دوائه الشافي، لكن كيف السبيل إلى هذا الدواء، مع تقلب الشهوات بجيوشها المردية نسأل الله تعالى المعونة عن مجاهدة الجيوش المجتاحة.

كان أمير المؤمنين كرم الله وجهه يقول: ((يا طس، يا كهيعص، يا حم عسق فاستخرت الله تبارك وتعالى، وسألته وابتهلت إليه بأسمائه، وكلماته التامة، ومفاتيح سوره الكريمة)).

بسم الله الرحمن الرحيم إن الله هو الفتاح العليم &الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۞

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ^ آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم &آلم ۞ ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ^(ccxlii).

بسم الله الرحمن الرحيم &آلم ۞ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۞ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ^(ccxliii)& شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا

بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(ccxliv).

بسم الله الرحمن الرحيم&آلر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ^(ccxlv).

بسم الله الرحمن الرحيم &الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ^(ccxlvi).

بسم الله الرحمن الرحيم&آلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^[ccxlvii].

بسم الله الرحمن الرحيم &آلمر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِى أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ^[ccxlviii].

بسم الله الرحمن الرحيم &أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ^[ccxlix].

بسم الله الرحمن الرحيم&آلمص ۝ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُنْ فِى

صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ^[ccl].

بسم الله الرحمن الرحيم&آلم ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ^[ccli].

بسم الله الرحمن الرحيم &سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ^[cclii].

بسم الله الرحمن الرحيم &الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا ۝ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا

مِنۡ لَدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ الۡمُؤۡمِنِينَ^[ccliii].

بسم الله الرحمن الرحيم

&كهيعص^[ccliv].

بسم الله الرحمن الرحيم **&حم عسق**^[cclv].

- هذان الاسمان ما عبد يقول: يا كاف تقبض أصبع، وعبد يقول: يا حم تنشر أصبع لقضاء الحوائج والاستحفاضات، يا ك هـ ي ع ص تقبض الأصابع، ثم يقول: يا ح م ع س ق تنشر. والأولى خمسة أسماء معناه: يا كافي يا هادي يا عليم يا صادق، والثاني: يا حليم يا ملك يا علام الغيوب يا سميع يا قهار.

بسم الله الرحمن الرحيم&طه ۞ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۞ إِلاَّ تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى ۞ تنزيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلاَ٨[cclvi].

بسم الله الرحمن الرحيم &تَبَارَكَ الَّذِى نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً ۞ الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً٨[cclvii].

بسم الله الرحمن الرحيم &**طسم** ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ^[cclviii].

بسم الله الرحمن الرحيم&**طس** تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ^[cclix].

بسم الله الرحمن الرحيم &**طسم**^
قيل: الطاء المطهر للقلوب، والسين سريع الإجابة للمؤمنين، والميم مالك للدنيا والآخرة، تلك آيات الكتاب المبين.

بسم الله الرحمن الرحيم &آلم

۞ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ^[cclx].

بسم الله الرحمن الرحيم&آلم

۞ غُلِبَتِ الرُّومُ ۞ فِى أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۞ فِى بِضْعِ سِنِينَ^[cclxi].

بسم الله الرحمن الرحيم&آلم ۞ تِلْكَ

آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدىً وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ٨[cclxii].

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انفعنا يا كريم، بالكتاب الحكيم، واهدنا به وارحمنا لنقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونوقن بالآخرة ونهتدي به، ونكون إن شاء الله من المفلحين به - تفسير المفلح الراجع بالأجر والغنيمة - إن شاء الله- .

بسم الله الرحمن الرحيم&آلم ۝ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ^[cclxiii].

بسم الله الرحمن الرحيم &يَاأَيُّهَا النَّبِىُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً^[cclxiv].

بسم الله الرحمن الرحيم&الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِى الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى

الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ۸(cclxv).

بسم الله الرحمن الرحيم &الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُولِى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِى الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۞ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ۸(cclxvi).

بسم الله الرحمن الرحيم&يس ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^(cclxvii).

بسم الله الرحمن الرحيم&وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ^(cclxviii).

بسم الله الرحمن الرحيم &ص وَالْقُرْآنِ

ذِى الذِّكْرِ ۞ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ^[cclxix].

بسم الله الرحمن الرحيم &إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۞ أَلاَ لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ^[cclxx].

يا الله يا الله لا تبل أخبارنا ولا تهتك أستارنا، واحملنا على عفوك ولاتحملنا بعدلك فنكون من الخاسرين.

بسم الله الرحمن الرحيم &حم ۞ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

۞ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ^(cclxxi).

بسم الله الرحمن الرحيم &حم ۞ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ^(cclxxii).

بسم الله الرحمن الرحيم &كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۞ بَشِيراً وَنَذِيراً^(cclxxiii).

بسم الله الرحمن الرحيم&حم

۞ عسق ۞ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(cclxxiv).

بسم الله الرحمن الرحيم &حم ۞ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۞ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^(cclxxv).

بسم الله الرحمن الرحيم &حم ۞ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۞ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۞ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۞ أَمْرًا مِنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ^(cclxxvi).

بسم الله الرحمن الرحيم &حم

۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى^(cclxxvii).

بسم الله الرحمن الرحيم &إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا^(cclxxviii).

&مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ

رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ^(cclxxix).

بسم الله الرحمن الرحيم&ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ^(cclxxx).

بسم الله الرحمن الرحيم&الرَّحْمَنُ ۝عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝خَلَقَ الإنسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَان ۝ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ أَلَاَّ تَطْغَوْا فِى الْمِيزَان^(cclxxxi).

بسم الله الرحمن الرحيم&سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^[cclxxxii].

بسم الله الرحمن الرحيم&يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ^[cclxxxiii].

بسم الله الرحمن الرحيم&يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^[cclxxxiv].

بسم الله الرحمن الرحيم&سَبِّحِ اسْمَ

رَبِّكَ الأَعْلَى ۝ الَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝ وَالَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ^[cclxxxv].

بسم الله الرحمن الرحيم&اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ۝ خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ^[cclxxxvi].

بسم الله الرحمن الرحيم &قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ^[cclxxxvii].

قالت العرب يا محمد: انسب لنا ربك؛ فنزلت عليه سورة الإخلاص وقرأه النبيً وفاطمة: الله أحد بغير قل.

وقال ً : ((من قرأ سورة الإخلاص بغير قل مرة فكأنما قرأ القرآن كله)).

أسال الله بملكوت أسمائه وعظيم آياته وبجاه من قرن اسمه باسمه في كتابه، ويس، وطه، وعبد الله، ومحمد، والمزمل، والمدثر، والنبي الأمي، والبشير، والنذير، أن يصلي ويسلم على النبي الأمي المختار، وآله الأبرار، وأصحابه الأخيار، والمهاجرين والأنصار، والتابعين لهم بإحسان، ممن اقتفى الآثار، أن يغفر لنا ما سلف من ذنوبنا، ويعصمنا فيما بقي من أعمارنا، ويرزقنا عملاً صالحاً يرضى به عنا، ويختم لنا الزيادة والحسنى، ويكشف

عن قلوبنا أغطية جهل معرفته، حتى نرقى إليه بأجنحة الأعمال الصالحة فنرتع في أركان الحق بين رياض العرفان في جنة الخلد وملك لا يبلى، مع النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

قال رسول اللهً: اقرأ وارتق الدرجات العلا&الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ^[cclxxxviii].

بسم الله الرحمن الرحيم &رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَى وَالِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِى إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِى أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِى كَانُوا يُوعَدُونَ^ (cclxxxix).

دعاء مشهور الفضل والبركة والإجابة

يقرأ في صباح ومساء إحدى وأربعين يوماً، يرى صاحبه الخير كله.

بسم الله الرحمن الرحيم اللَّهُمَّ إني أعلم أن لك نسمات لطف، إذا هبت علي مريض غفلة شفته، وأن لك نفحات عطف إذا توجَّهت إلى أسير هوى أَطَلَقَته، وأن لك عنايةً إذا لاحظتْ غريقاً في بحر الهلاك أو ضلال أنقذَتْه، وأن لك رحمةً إذا أخذت بيد شقي أسعدَتْه، وأن لك لطائفَ إذا ضاقت الحيل بالمذنب وسعَتْه، فأبثث اللهم

من لطفك نسمة تشفي بها مرض غفلتي، وانفحني من عطفك نفحة تطلق بها أسري من هوى هواي، وألحظني من عنايتك لحظة تنقذني بها من بحر ضلالتي، وآتني من لدنك رحمة تبدلني بها سعادة من شقوتي، وعاملني من كرمك بما ترزقني الإنابة إليك مع صدق اللجاء، وأهِّلْني لقرع باب جودك حتى يتبع قلبي بما عندك، وترفع سؤالي لقصدك، وأطلق لساني بالابتهال بادعاء معرفتك، واتخذك مفزعاً أرفع إليك حاجاتي، وأعتمد عليك في جميع حالاتي، الله نور وحكمة، وجود وقوة، وبرهان وحجة، وبيان ورحمة، ودوام ونعمة،

وكبرياء وعزة، وجبروت وعظمة، وسلطان وهيبة، وحق وقدرة، الحي القيوم، لا إله إلا هو تبارك ذو الجلال والإكرام، الله حق حي، نور صادع، تقي حكيم، سند مترفع.

تم وبالخير عم وصلى الله على محمد وآله وسلم.

منقول من كتاب (فردوس العارفين)

قال معاذ: صحبة العاقل في لجج البحار ألذ وأشهى من صحبة الجاهل في مجلس في جنات وأنهار.

وعاد يحيى بن معاذ مريضاً فقال له: كيف ترى نفسك؟قال: خرجت إلى الدنيا وأنا راغم وعشت فيها وأنا ظالم، وأخرج منها وأنا نادم.

قال سيد دار أوس:ما حضرت وقت صلاة إلا وأنا مستعد لها.

وقال عدي بن حاتم: ما جاءني وقت الصلاة إلا وأنا مشتاق إليها. وقال مالك بن دينار: ما رأيت الحسن البصري قائماً في الصلاة إلا كأنه تَنَزَّل عليه العذاب، وإذا رأيته جالساً فكأنما أُمر بضرب عنقه، وإذا خرج فكأنما خرج من دفن أمه، وإذا ذكر النار فكأنها لم تُخلق إلا له.

وروي أن رجلاً من بني إسرائيل كان قائماً يصلي فمرت به امرأته فأتبعها بصره ورهنت عينه

- يقول الله تعالى: ((يا بن آدم تلتفت في صلاتك فإلى من تلتفت إلى من هو خيرُ مني)).

وقيل: خلق الله الجنة من الذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد، وفجر أنهارها تحت أشجارها، فقال: تكلمي. فقالت: &قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ^8 (ccxc)

والإيمان شجرة أصلها المعرفة، وفرعها الإقرار، وثمرتها العبادة، وورقها التقوى، وشعارها السنة، وقامتها الجهد، ومخها الدعاء، وماؤها ذكر الله، وسناؤها خوف الله، ووردها التوفيق، وريحها يهب منها الشوق إلى الله، ولبها الأنس بالله، ونهارها ذكر الله، وصفتها الرجاء لله، فهي شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، ثابتُ في

قلوب المؤمنون، وفروعها في السماء، لا إله إلى الله&تُؤْتِى أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا^(ccxci).الحكمة والصدق&وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^(ccxcii) وقال علي كرم الله وجهه: المؤمن حقاً وصدقاً من كان مشيه كمشي القتلى، ونومه كنوم الغرقى، وأكله كأكل المرضى، وبكاؤه كبكاء الثكلى.

لما نجى الله موسى من الغرق ونصره على عدوه قال يارب: دلني على عمل أعمله شكراً لنعمتك، قال: قل يا موسى لا إله إلا

الله فكأن موسى عليه السلام طلب الزيادة، فقال تبارك وتعالى: يا موسى لو وضعت سبع سماوات وسبع أرضين في كفة الميزان ووضع لا إله إلا الله في الكفة الأخرى لرجح لا إله إلا الله.

وقالً لرجل من أصحابه: «أكثر من ذكر الله حتى يقال أنك من كثرة ذكره مجنون إن الله تعالى جاء بالإسلام ووضعه السخاوة وأذهب اللؤم لؤم الجاهلية».

وقال أبو عربة: السخاء والإيمان توأمان، والشح والكفر أخوان.

وسأل موسى ربه فقال: يا رب من أبغض الخلق إليك؟ قال: من تكبر قلبه،

وغلظ لسانه، وصفتا عيناه، وبخلت يده، وساء خلقه.

وعن كعب الأحبار: من لم يوقر ضيفه فليس من محمد ولا إبراهيم، ومن أطعم ضيفه ابتغاء مرضاة الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، رواه خبراً.

وقال علي عليه السلام: ما من مؤمن يسمع همس الضيف وفرح بذلك إلا غفرت خطاياه وإن كانت مطبقة بين السماء والأرض.

وقالً: ((كان إبراهيم الخليل إذا أراد أن يتغدى خرج ميلاً أو ميلين يلتمس من يتغدى معه)).

وقال الحسن: قال رسول اللهً: ((من أراد أن يحبه الله ورسوله فليأكل طعامه مع ضيفه، فقال رجل: يا رسول الله فما ثواب ذلك؟ فقالً: ثواب ذلك كمن صام الدهر كله وحج البيت، وجاهد في سبيل الله، ومن أكرم ضيفه أكرمه الله بكرامة الأنبياء)).

وقال عاصم بن حمزة: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقلت له: مم تبكي؟ قال: لم يأتني ضيف منذ سبعة أيام فأخاف أن ربي أهانني.

وقال أبو الدرداء: إذا حلمت عن السفيه فقد قتلته بالكمد، وقال حكيم: حلم ساعة يرد سبعين آفة، والحلم حجاب الآفات. ومر عيسى عليه السلام ببعض اليهود

فشتموه فكلما سمع شراً قال خيراً فقال رجلٍ: يا روح الله كلما زادوك شراً زدتهم خيراً كأنك تغريهم بنفسك، وتحثهم على شتمك، فقال عيسى عليه السلام: بئس ما نقدره كلٌ يعطي ما عنده، وأنشد بعضهم:

رجعت على السفيه بفضل حلمي

فكان الحلم عنه له لجاماً

وظن بي السفيه ولم يجدني

أسافهه فقلت له سلاماً

فقام يجر رجليه دلالاً

وقد كسب المذلة والملاما

وفضل الحلم أبلغ من سفيه

وأجدر أن ينال به انتقاما

وتغيَّظ عبد الملك على رجل وحلف إن أمكنه الله منه ليفعلن، فأمكن الله منه. وقام جابر بن حيوة فقال: يا أمير المؤمنين قد صنع الله ما تحب، فاصنع ما يحب من العفو، فقال: قد عفوت عنه.

وبلغ الحسن البصري إن فلاناً يغتابك، فبعث إليه طبقاً من الطُرف وقال: بلغني أنك أهديت إلي حسناتك فأردت أن أكافيك عليها فاعذرني فإني لا أقدر مكافأتك، فكبته وألجمه، وقيل: إن النمام أضر من الشيطان؛ لأن الشيطان يوسوس

والنمام يواجه.

وروي أن رجلاً شرى عبداً فقال سيدي إن روحه تجاذب الحكاية.

وقال الحسن البصري: من نقلٍ إليك نقل عنك، وزار رجلُ صالحُ حكيماً فذكر عنده الناس، فقال الحكيم: أبطأت في الزيارة، وأتيتني بثلاث جنايات: بغّضْتَ إلي إخواني، وشغلت قلبي الفارغ، واتهمت نفسك الأمين.

حِكَم

❖ المؤمن الصادق يستقبل كل أمر نزل به كرهته نفسه أو رضيه من العسر واليسر، ينقلب في ميدان الرضا على كل مركب.

❖ الوفاء يدور فيه دور الكرة مع صولجان القضاء.

❖ هذه حقيقة العبودية يقول الله: ((ياعبدي لا تشكوني إلى عبادي كما لا أشكوك إلى ملائكتي عند صعود معاصيك)).

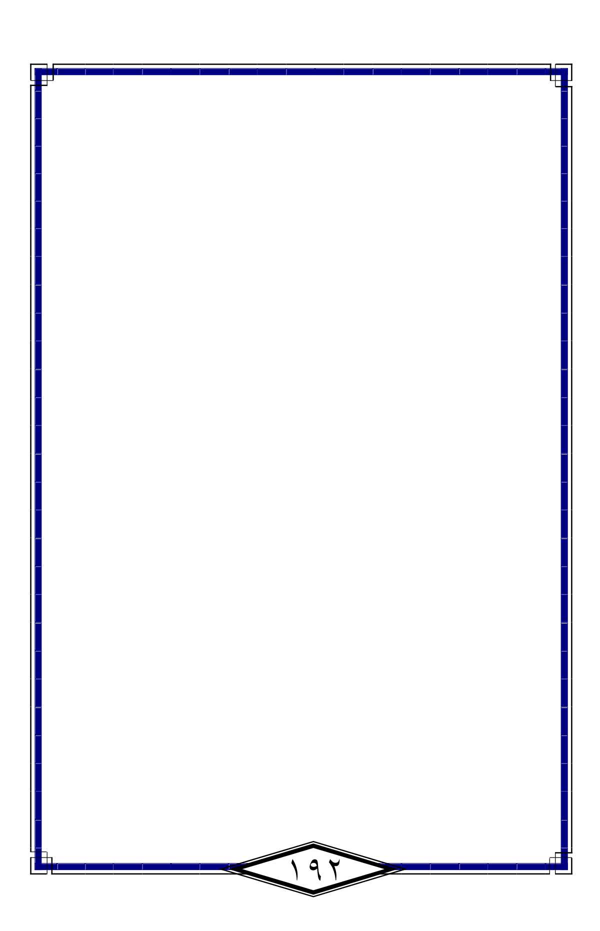
❖ الضحاك: من دخل السوق فرأى شيئاً يشتهيه فيصبر ويحتسب كان خيراً له من مائة ألف دينار ينفقها في سبيل الله.

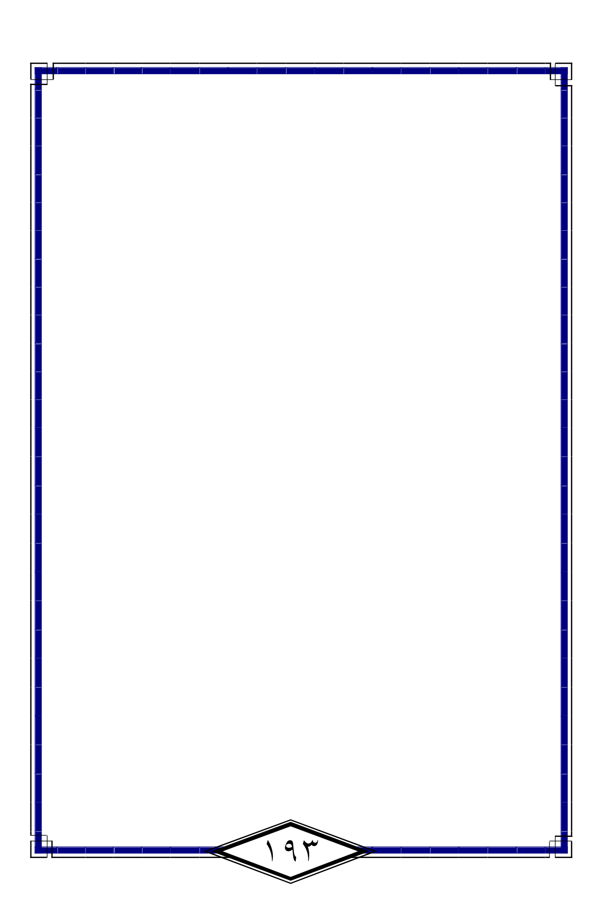
❖ قرن الله حقه بحق الفقراء بقوله: &أَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ^

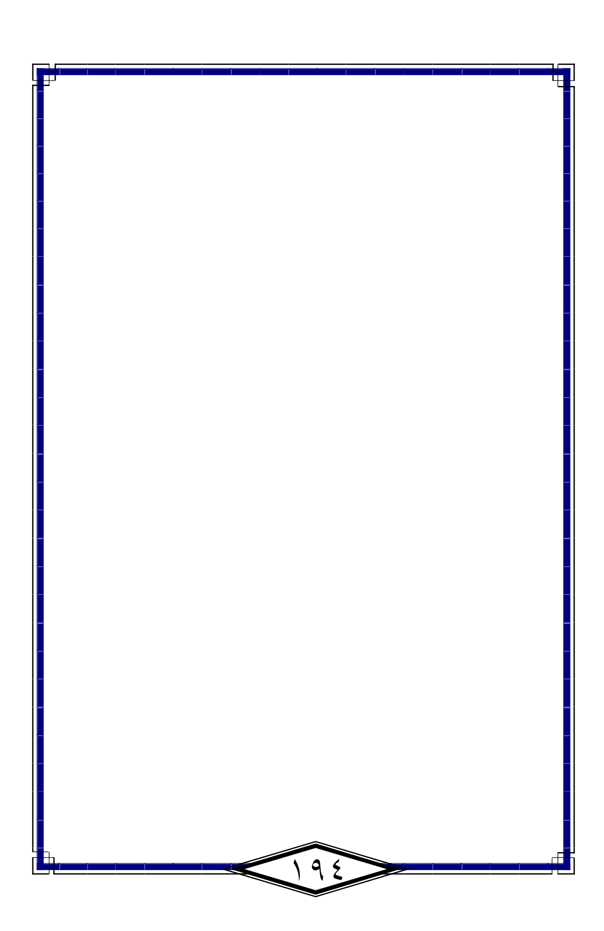
❖ طبيب الغنى وقصاره ورسوله وحارسه طبيبه إذا تصدق عليه وقصاره يغسل ذنوبه بدعائه.

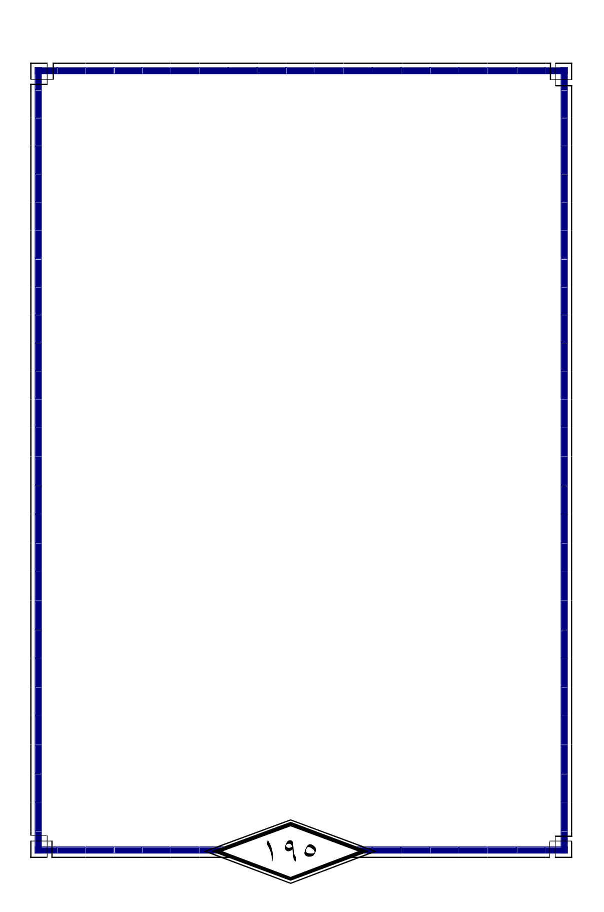
تم الكتاب بمن الله العزيز الوهاب فله الحمد كثيراً بكرة وأصيلاً صحوة نهار يوم الجمعة المبارك فيه إن شاء الله لعله رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائة

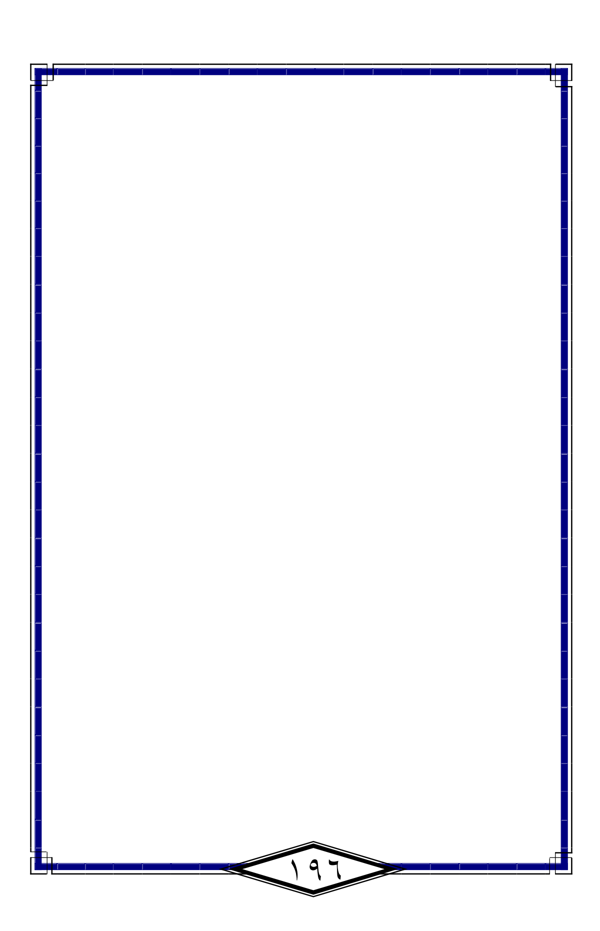
وألف بمحروس مدينة صعدة حرست بالصالحين وذلك بعناية سيدي مولاي السيد العلم العلامة الرئيس شرف الدين الحسين بن أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين حفظه الله بما حفظ به كتابه المبين، ولا زال ملجأً لكل ملهوف وملاذاً من كل أمر مخوف، آمين، آمين، آمين.

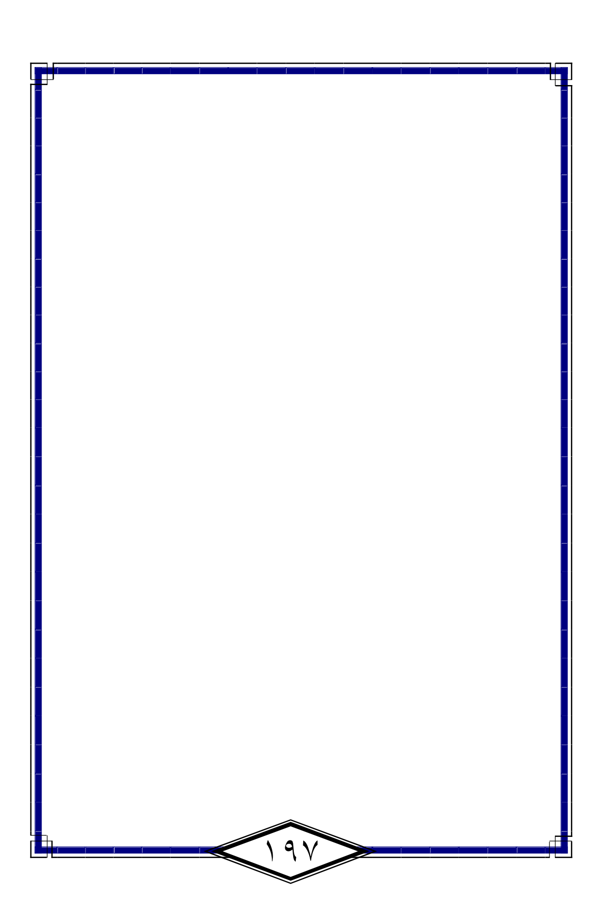


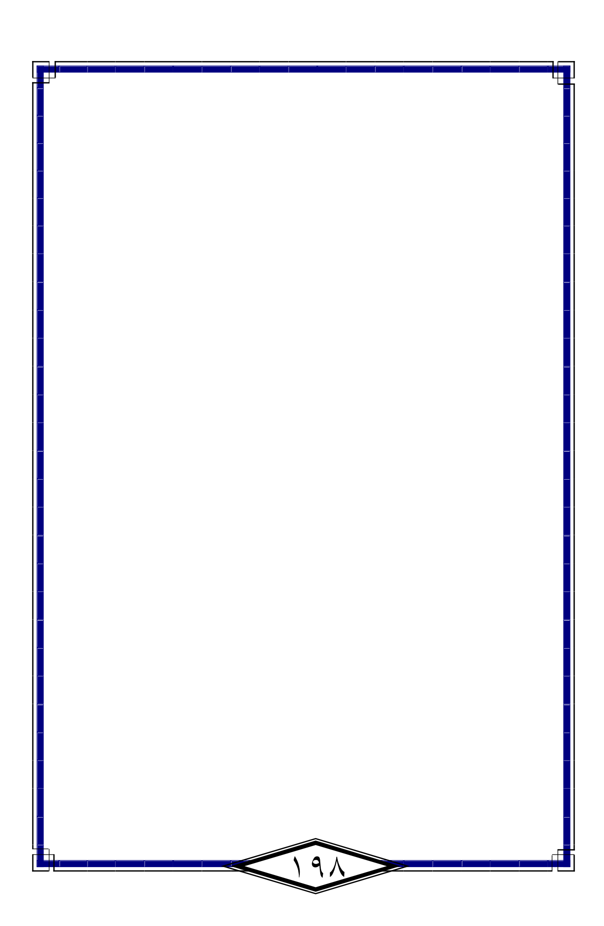


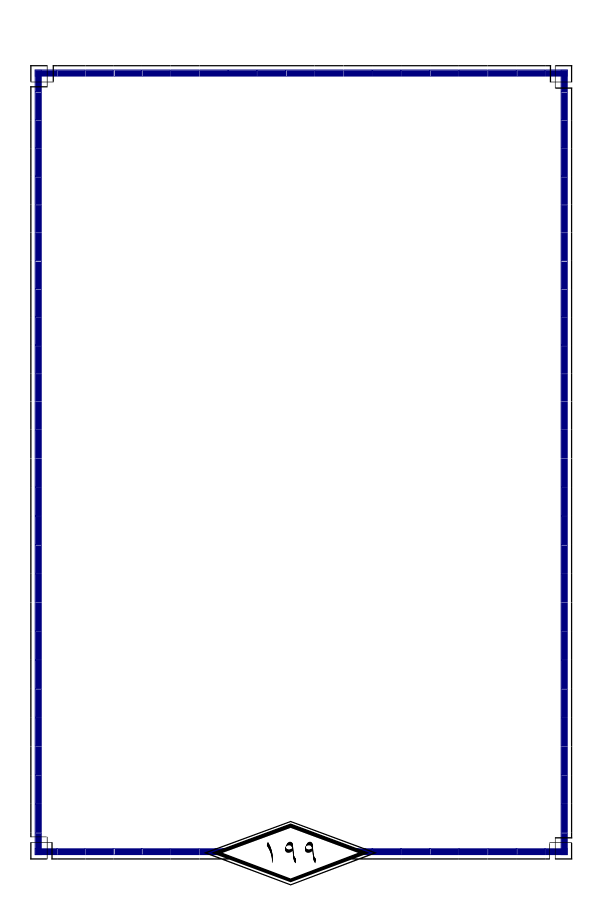


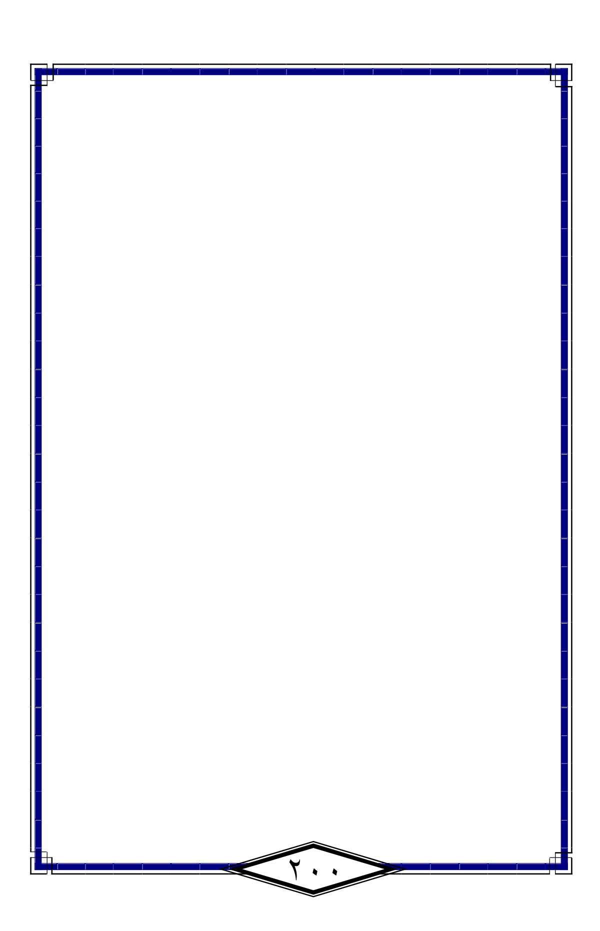




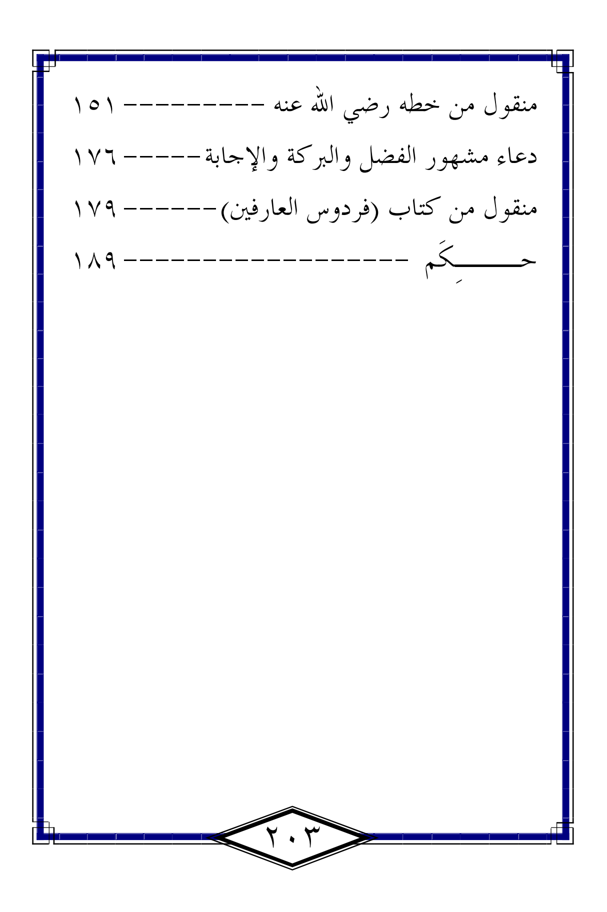


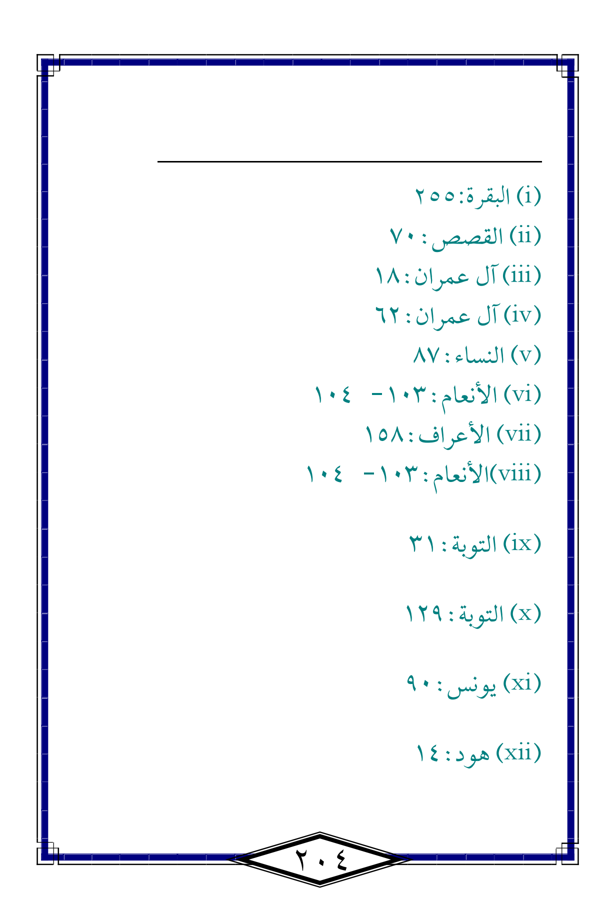






قائمة المحتويات





(i) البقرة:٢٥٥

(ii) القصص: ٧٠

(iii) آل عمران: ١٨

(iv) آل عمران: ٦٢

(v) النساء: ٨٧

(vi) الأنعام: ١٠٣- ١٠٤

(vii) الأعراف: ١٥٨

(viii)الأنعام: ١٠٣- ١٠٤

(ix) التوبة: ٣١

(x) التوبة: ١٢٩

(xi) يونس: ٩٠

(xii) هود: ١٤



(xiii) الرعد: ٣٠

(xiv) النحل: ٢

(xv) طه: ٧- ٨

(xvi) طه: ١٣- ١٥

(xvii) طه: ٩٨

(xviii) الأنبياء: ٢٥

(xix) الأنبياء: ٨٧- ٨٨

(xx) المؤمنون: ١١٦

(xxi) النمل: ٢٥- ٢٦

(xxii) القصص: ٧٠

(xxiii) القصص: ٨٨

(xxiv) فاطر: ٣

(xxv) الصافات: ٣٥- ٣٦

(xxvi) الزمر: ٦

(xxvii) غافر: ١- ٣

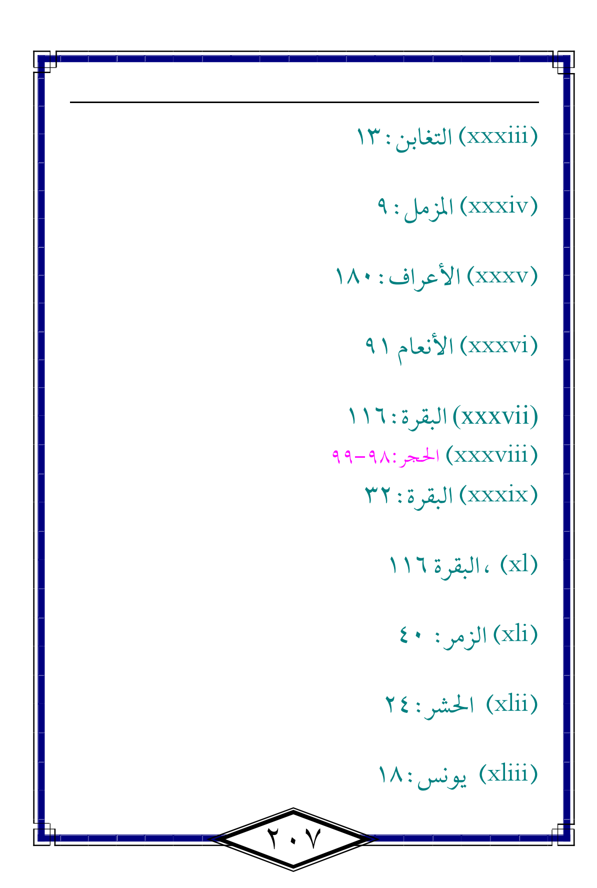
(xxviii) غافر: ٦٢

(xxix) غافر: ٦٥

(xxx) الدخان: ٨

(xxxi) محمد: ١٩

(xxxii) الحشر: ٢١- ٢٤



(xxxiii) التغابن: ١٣

(xxxiv) المزمل: ٩

(xxxv) الأعراف: ١٨٠

(xxxvi) الأنعام ٩١

(xxxvii) البقرة: ١١٦

(xxxviii) الحجر:٩٨-٩٩

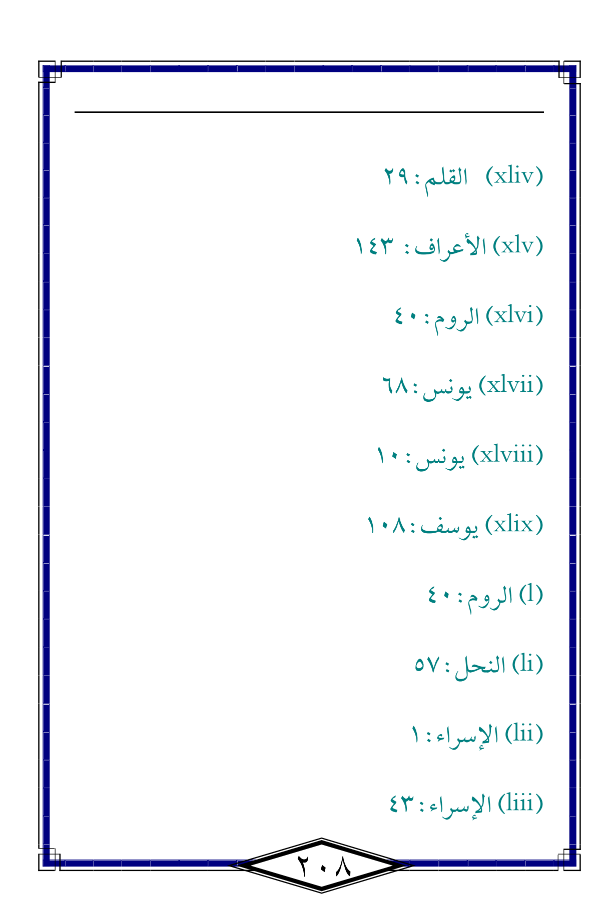
(xxxix) البقرة: ٣٢

(xl) ، البقرة ١١٦

(xli) الزمر: ٤٠

(xlii) الحشر: ٢٤

(xliii) يونس: ١٨



(xliv) القلم : ٢٩

(xlv) الأعراف : ١٤٣

(xlvi) الروم : ٤٠

(xlvii) يونس : ٦٨

(xlviii) يونس : ١٠

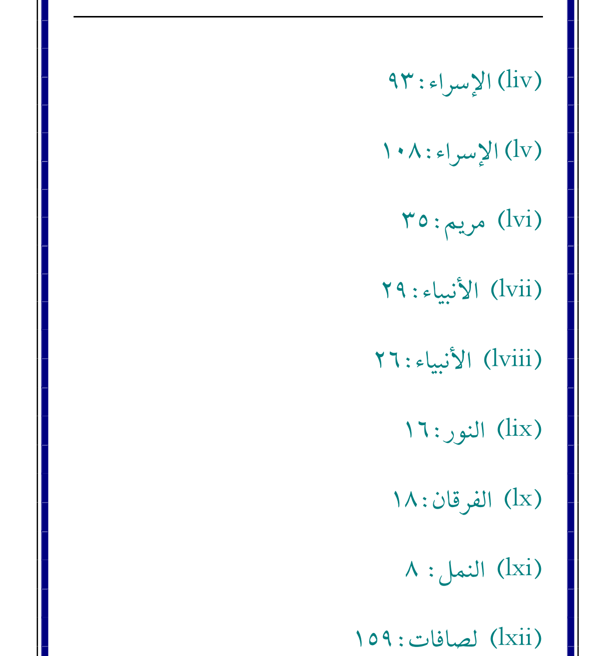
(xlix) يوسف : ١٠٨

(l) الروم : ٤٠

(li) النحل : ٥٧

(lii) الإسراء : ١

(liii) الإسراء : ٤٣



(liv) الإسراء: ٩٣

(lv) الإسراء: ١٠٨

(lvi) مريم: ٣٥

(lvii) الأنبياء: ٢٩

(lviii) الأنبياء: ٢٦

(lix) النور: ١٦

(lx) الفرقان: ١٨

(lxi) النمل: ٨

(lxii) لصافات: ١٥٩

(lxiii) الروم: ١٧

(lxiv) الأنعام: ١٠٠

(lxv) الزمر ٤: التوبة ٣١

(lxvi) سبأ: ٤١

(lxvii) يس: ٣٦

(lxviii) يس: ٨٣

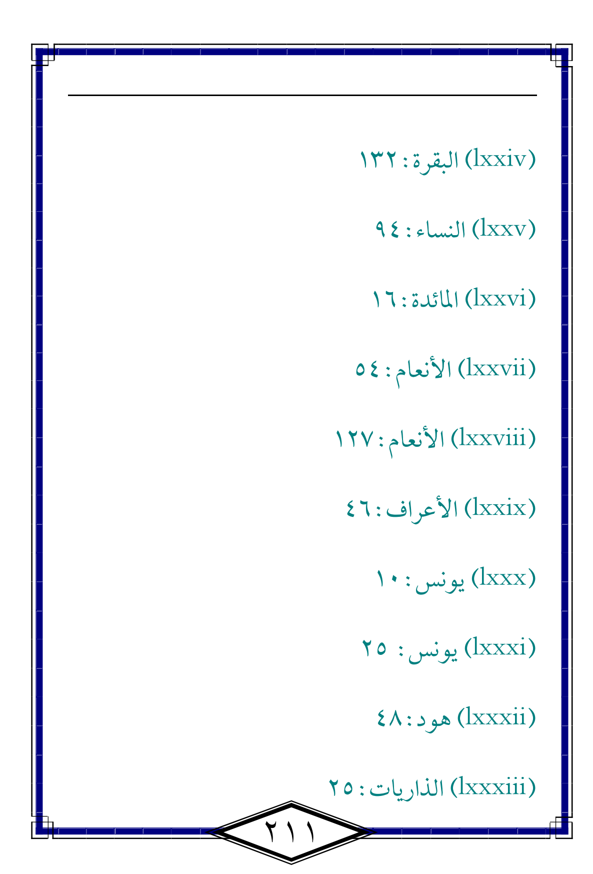
(lxix) الصافات: ١٨٠

(lxx) الصافات: ١٨٠

(lxxi) الصافات: ١٨٠

(lxxii) الصافات: ١٨٠

(lxxiii) الصافات: ١٨٠



(lxxiv) البقرة: ١٣٢

(lxxv) النساء: ٩٤

(lxxvi) المائدة: ١٦

(lxxvii) الأنعام: ٥٤

(lxxviii) الأنعام: ١٢٧

(lxxix) الأعراف: ٤٦

(lxxx) يونس: ١٠

(lxxxi) يونس: ٢٥

(lxxxii) هود: ٤٨

(lxxxiii) الذاريات: ٢٥

(lxxxiv) الرعد: ٢٤

(lxxxv) إبراهيم: ٢٣

(lxxxvi) الحجر: ٤٦

(lxxxvii) النحل: ٣٢

(lxxxviii) الحجر: ٤٦

(lxxxix) مريم: ١٥

(xc) مريم: ٤٧

(xci) مريم: ٦٢

(xcii) طه: ٤٧

(xciii) الأنبياء: ٦٩

(xciv) الفرقان : ٦٣

(xcv) القصص : ٥٥

(xcvi) يس : ٥٨

(xcvii) الصافات : ٩٧

(xcviii) الصافات : ١٣٠

(xcix) الصافات : ١٢٠

(c) الصافات : ١٨١

(ci) الزمر : ٧٣

(cii) الزخرف : ٨٩

(ciii) ق : ٣٤

(civ) الذاريات : ٢٥

(cv) الواقعة : ٣٦

(cvi) الواقعة : ٩١

(cvii) الحشر : ٢٣

(cviii) القدر : ٥

(cix)البقرة : ١٢٧، ١٢٨

(cx)البقرة : ٢٠١

(cxi)الأعراف : ١٢٦

(cxii)البقرة : ٢٥٠

(cxiii)البقرة : ٢٨٦

(cxiv)آل عمران: ٩

(cxv)آل عمران: ١٦

(cxvi)آل عمران: ١٩٢- ١٩٤

(cxvii) النساء: ٧٥

(cxviii) المائدة: ١١٤

(cxix) الأنعام: ١٢٨

(cxx) الأعراف: ٢٣

(cxxi) يونس: ٨٥- ٨٦

(cxxii) الأعراف: ٨٩

(cxxiii) الأعراف: ١٢٦

(cxxiv) إبراهيم: ٣٧

(cxxv) إبراهيم: ٤٠

(cxxvi) إبراهيم: ٤٤

(cxxvii) الكهف: ١٠

(cxxviii) طه: ٤٤

(cxxix) الأعراف: ١٥٥

(cxxx) الفرقان: ٦٥

(cxxxi) الفرقان: ٧٤

(cxxxii) الشعراء: ٥١

(cxxxiii) فاطر: ٣٤



(cxxxiv) فاطر: ٣٧

(cxxxv) يس : ١٦

(cxxxvi) غافر : ٧

(cxxxvii) غافر : ١١

(cxxxviii) الدخان: ١٢

(cxxxix) الحشر: ١٠

(cxl) الممتحنة: ٤

(cxli) ()

(cxlii) التوبة: ٥١

(cxliii) آل عمران: ١٥٩

(cxliv) الأحزاب: ٣

(cxlv) التوبة: ٥١، آل عمران: ١٦٠ ، المائدة: ١١،
إبراهيم: ١١ ، المجادلة: ١٠ ، التغابن: ١٣

(cxlvi) المائدة: ٢٣

(cxlvii) الأعراف: ٨٩

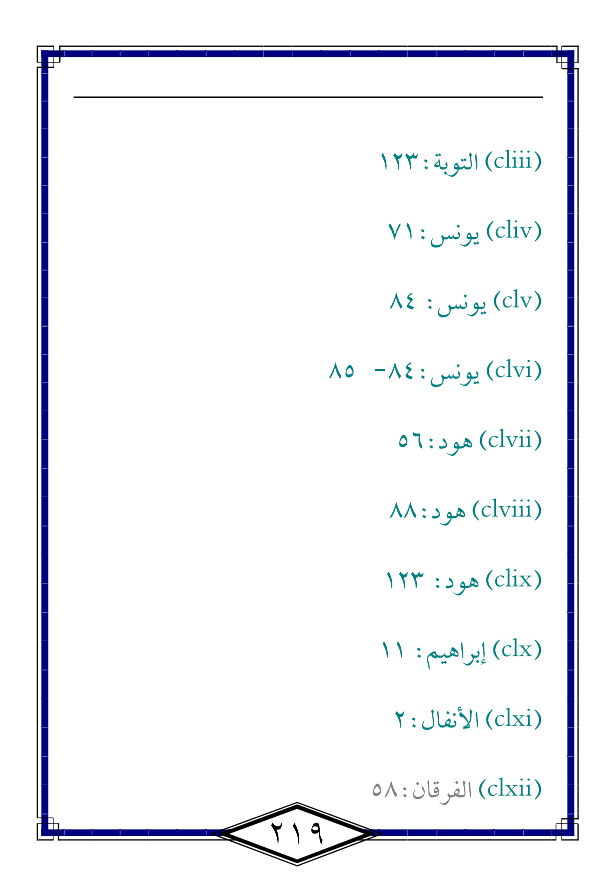
(cxlviii) الأنفال: ٢- النحل: ٤٢- ٩٩-
العنكبوت: ٥٩، الشورى: ٣٦

(cxlix) الطلاق: ٣

(cl) الأنفال: ٤٩

(cli) الأنفال: ٦١

(clii) إبراهيم: ١٢



(cliii) التوبة: ١٢٣

(cliv) يونس: ٧١

(clv) يونس: ٨٤

(clvi) يونس: ٨٤- ٨٥

(clvii) هود: ٥٦

(clviii) هود: ٨٨

(clix) هود: ١٢٣

(clx) إبراهيم: ١١

(clxi) الأنفال: ٢

(clxii) الفرقان: ٥٨

(clxiii) الشعراء: ٢١٧

(clxiv) النمل: ٧٩

(clxv) النمل: ٧٩

(clxvi) الطلاق: ٣

(clxvii) الملك: ٢٩

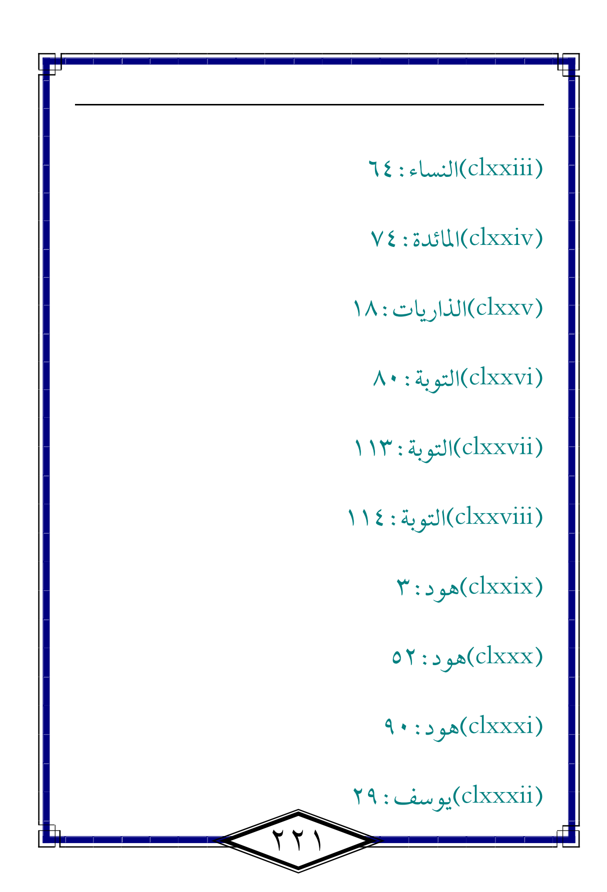
(clxviii) نوح: ١٠- ١٢

(clxix) المزمل: ٢٠

(clxx) آل عمران: ١٧

(clxxi) آل عمران: ١٣٥

(clxxii)آل عمران: ١٥٩



(clxxiii)النساء : ٦٤

(clxxiv)المائدة : ٧٤

(clxxv)الذاريات : ١٨

(clxxvi)التوبة : ٨٠

(clxxvii)التوبة : ١١٣

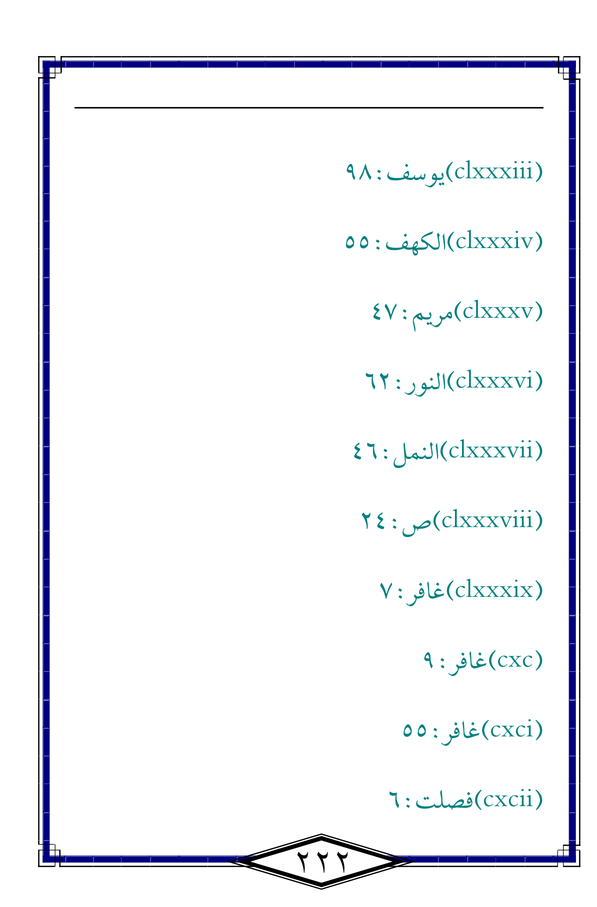
(clxxviii)التوبة : ١١٤

(clxxix)هود : ٣

(clxxx)هود : ٥٢

(clxxxi)هود : ٩٠

(clxxxii)يوسف : ٢٩



(clxxxiii)يوسف: ٩٨

(clxxxiv)الكهف: ٥٥

(clxxxv)مريم: ٤٧

(clxxxvi)النور: ٦٢

(clxxxvii)النمل: ٤٦

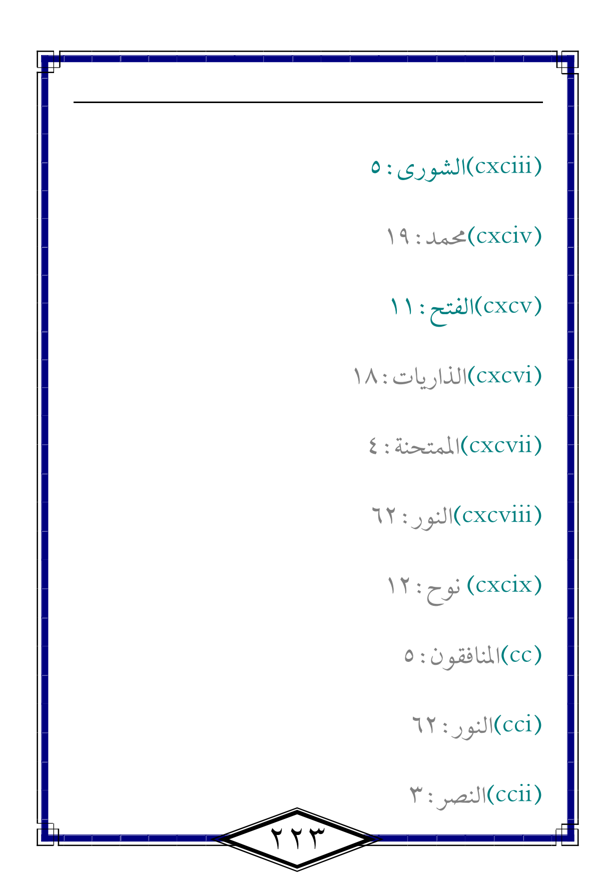
(clxxxviii)ص: ٢٤

(clxxxix)غافر: ٧

(cxc)غافر: ٩

(cxci)غافر: ٥٥

(cxcii)فصلت: ٦



(cxciii)الشورى : ٥

(cxciv)محمد : ١٩

(cxcv)الفتح : ١١

(cxcvi)الذاريات : ١٨

(cxcvii)الممتحنة : ٤

(cxcviii)النور : ٦٢

(cxcix) نوح : ١٢

(cc)المنافقون : ٥

(cci)النور : ٦٢

(ccii)النصر : ٣

(cciii) آل عمران : ٨

(cciv) الأعراف : ٢٣

(ccv)الفاتحة : ١ - ٣

(ccvi) الأنعام : ١

(ccvii) الفاتحة : ٢

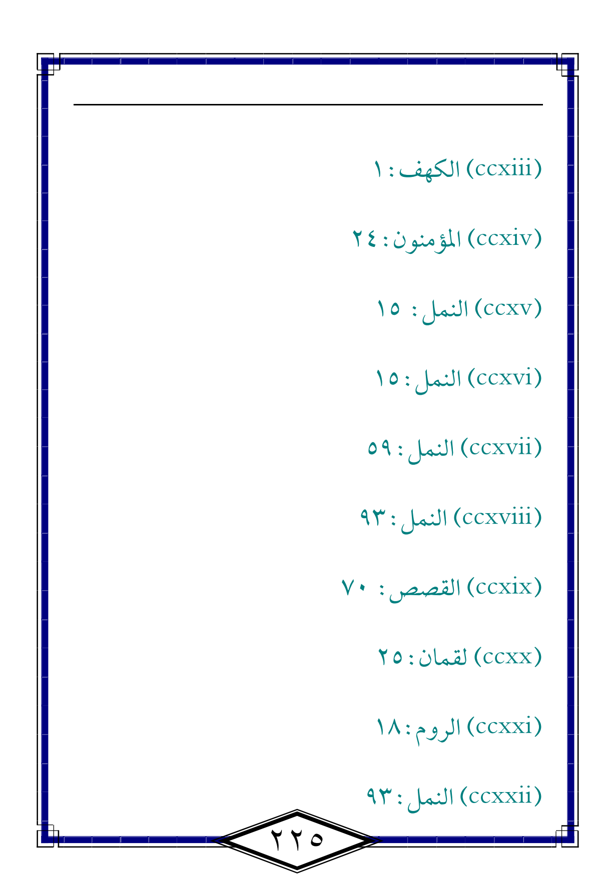
(ccviii) الأعراف : ٤٣

(ccix) يونس : ١٠

(ccx) إبراهيم : ٣٩

(ccxi) النحل : ٧٥ ، لقمان : ٢٥ ، الزمر : ٢٩

(ccxii) الإسراء : ١١١



(ccxiii) الكهف : ١

(ccxiv) المؤمنون : ٢٤

(ccxv) النمل : ١٥

(ccxvi) النمل : ١٥

(ccxvii) النمل : ٥٩

(ccxviii) النمل : ٩٣

(ccxix) القصص : ٧٠

(ccxx) لقمان : ٢٥

(ccxxi) الروم : ١٨

(ccxxii) النمل : ٩٣

(ccxxiii) النحل: ٧٥، لقمان: ٢٥، الزمر: ٢٩

(ccxxiv) سبأ: ١

(ccxxv) فاطر: ٣٤

(ccxxvi) النحل: ٧٥، لقمان: ٢٥، الزمر: ٢٩

(ccxxvii) الزمر: ٧٤

(ccxxviii) الزمر: ٧٥

(ccxxix) الجاثية: ٣٦

(ccxxx) التغابن: ١

(ccxxxi) الأعراف: ٤٣

(ccxxxii)محمد: ١٩



(ccxxxiii)تتت

(ccxxxiv) آل عمران: ٢٦، ٢

(ccxxxv) طه: ٨

(ccxxxvi)الإسراء: ١١٠

(ccxxxvii) الأعراف: ١٨١

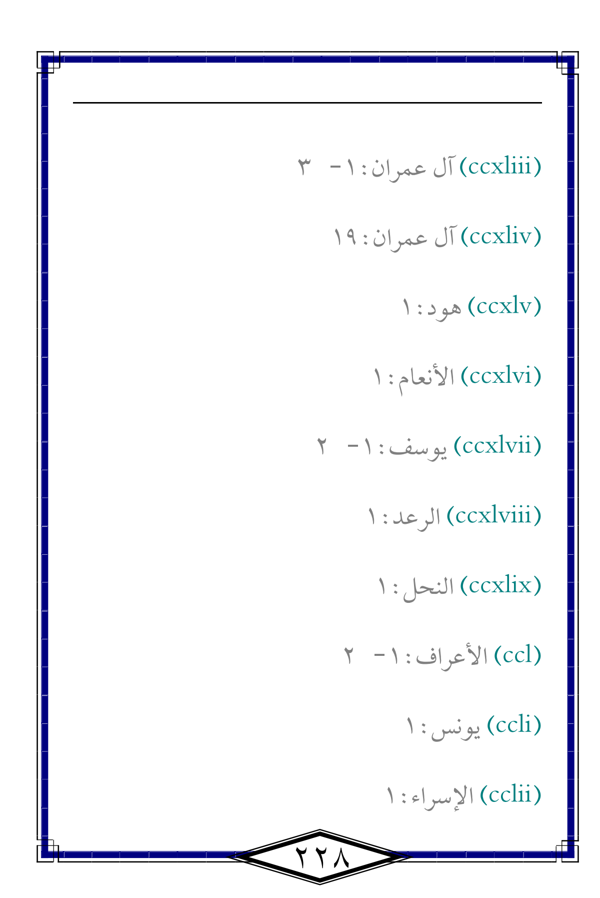
(ccxxxviii) الحشر: ٢٤

(ccxxxix)الزمر: ٩

(ccxl) الشورى: ١١

(ccxli) البقرة: ٢٨٥

(ccxlii) البقرة: ١- ٢



(ccxliii) آل عمران: ١- ٣

(ccxliv) آل عمران: ١٩

(ccxlv) هود: ١

(ccxlvi) الأنعام: ١

(ccxlvii) يوسف: ١- ٢

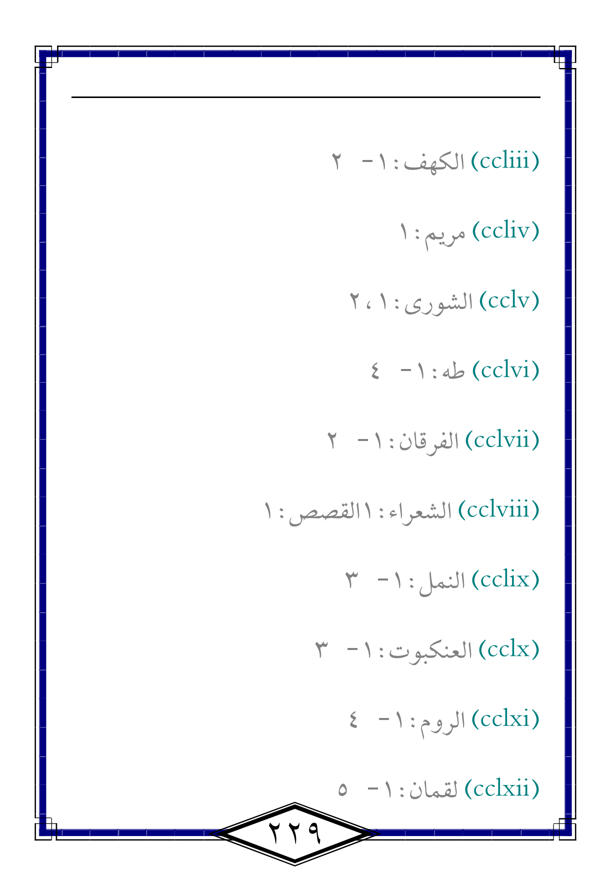
(ccxlviii) الرعد: ١

(ccxlix) النحل: ١

(ccl) الأعراف: ١- ٢

(ccli) يونس: ١

(cclii) الإسراء: ١



(ccliii) الكهف: ١- ٢

(ccliv) مريم: ١

(cclv) الشورى: ١، ٢

(cclvi) طه: ١- ٤

(cclvii) الفرقان: ١- ٢

(cclviii) الشعراء: ١القصص: ١

(cclix) النمل: ١- ٣

(cclx) العنكبوت: ١- ٣

(cclxi) الروم: ١- ٤

(cclxii) لقمان: ١- ٥

(cclxiii) السجدة: ١- ٢

(cclxiv) الأحزاب: ١

(cclxv) سبأ: ١- ٢

(cclxvi) فاطر: ١- ٢

(cclxvii) يس: ١- ٥

(cclxviii) الصافات: ١- ٦

(cclxix) ص: ١- ٢

(cclxx) الزمر: ١- ٣

(cclxxi) غافر: ١- ٣

(cclxxii) الجاثية: ١، ٢الأحقاف: ١، ٢



(cclxxiii) فصلت: ٣- ٤

(cclxxiv) الشورى: ١- ٣

(cclxxv) الزخرف: ١- ٣

(cclxxvi) الدخان: ٤- ٥

(cclxxvii) الأحقاف: ١- ٣

(cclxxviii) الفتح: ١- ٣

(cclxxix) الفتح: ٢٩

(cclxxx) ق: ١

(cclxxxi) الرحمن: ١- ٨

(cclxxxii) الحديد: ١

(cclxxxiii) الجمعة: ١

(cclxxxiv) التغابن: ١

(cclxxxv) الأعلى: ١- ٢

(cclxxxvi) العلق: ٢٨

(cclxxxvii) الصمد: ١- ٤

(cclxxxviii)الرعد: ٢٨- ٢٩

(cclxxxix) الأحقاف: ١٥- ١٦

)

(ccxc المؤمنون: ١- ٢.

(ccxci) إبراهيم: ٢٥

(ccxcii) إبراهيم: ٢٥